

# التربية الوطنية

كتاب الطالب

الصف التاسع الأساسي



٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

٥١٤٣٥

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية

# التربية الوطنية

كتاب الطالب

مرحلة التعليم الأساسي

الصف التاسع

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ

المؤسسة العامة للطباعة



حقوق التأليف والنشر محفوظة  
لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية



حقوق الطبع والتوزيع محفوظة  
للمؤسسة العامة للطباعة

طُبِعَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِلْعَامِ الدَّرَاسِيِّ ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهية العليا  
المشكلة بالقرار الوزاري رقم ٩٤٣/٢٠٥٣ تاريخ ٢٠١٠/٤/١

المؤلفون

أحمد موسى	محمد اللكود
أركان عزام	مصطفى كامل
بسام الفريجات	هشام حسن
دارين خليل	هيثم المطر
سلمان مظلوم	وديح حنا
سهيل غانم	وفاء سلطان
علي صقر	

وردت الأسماء بحسب الترتيب الهجائي

المقومون

- د. فرح سليمان المطلق
- د. عبد العزيز الخطيب
- أ. عبد الحكيم الحماد
- د. أحمد ناصوري
- د. آصف يوسف



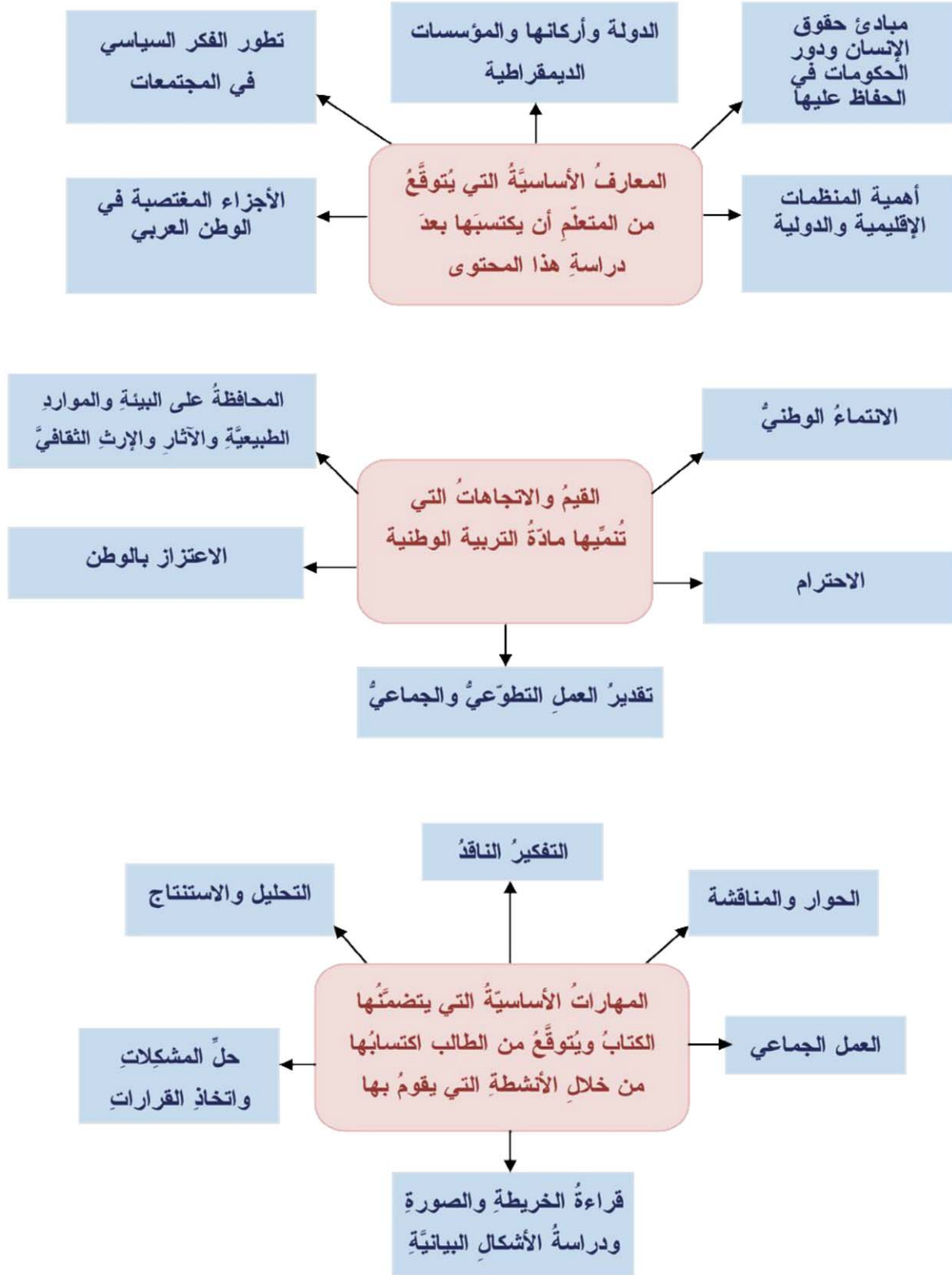
## مقدمة:

في ضوء التطور المتسارع للعلوم ولا سيما في مجال تكنولوجيا المعلومات، والرؤية الجديدة لوزارة التربية في بناء مناهج دراسية تقوم على التكامل والترابط وترتكز على الاقتصاد المبنى على المعرفة وتعزيز مبدأ المواطنة الصالحة القائمة على ترسيخ حب الوطن وبناء الشخصية الوطنية المؤمنة بقضايا الأمة العربية، والقادرة على التضحية في سبيل تقدمه وتحرره، وضع كتاب التربية الوطنية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في إطار مشروع وطني متكامل لتطوير مناهج التعليم العام على أسس علمية، تراعي الاتجاهات التربوية الحديثة في مجالات التربية السكانية والبيئية ومشكلات الشباب وحقوق الإنسان والمنظمات الدولية وغيرها في أربع وحدات، تم فيها التركيز على إثارة اهتمام المتعلمين، والكشف عن قدراتهم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم، مدعماً ذلك باعتماد المدرس على استراتيجيات متطورة في التعليم، يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية، كما تم التركيز على دمج المتعلمين في فعاليات الموقف التعليمي أيضاً من خلال عرض مواقف وأنشطة تقويمية متنوعة تتطلب التأمل وإعمال الفكر وإبداء الرأي، وتقديم الاقتراحات، وإصدار الأحكام، وتبني القيم والاتجاهات الإيجابية.

ومع ذلك يبقى الكتاب مشروعاً قابلاً للتطوير والإغناء من خلال مقترحات الزملاء المدرسين والطلبة والأهل.

المؤلفون

## مخطط يمثل محتوى منهاج التربية الوطنية الصف التاسع



## الوحدة الأولى

### المجتمع العربي السوري

- ١- الانتماء الوطني.
- ٢- السلطات.
- ٣- الرعاية الصحيّة في الجمهوريّة العربية السورية
- ٤- المنظّمات الشعبية.
- ٥- مشكلات المجتمع.

## الوحدة الثانية

### الفكر القومي العربي:

- ١- الوطنيّة والقوميّة.
- ٢- الصعوبات التي تواجه المشروع القومي العربيّ.
- ٣- الأحزاب السياسيّة.
- ٤- الأجزاء المغتصبة في الوطن العربي

## محتوى الكتاب

## الوحدة الثالثة

### الواقع العربي وآفاق تطوره:

- ١- الحوار.
- ٢- التضامن العربيّ.
- ٣- الجامعة العربيّة.
- ٤- منظّمة التعاون الإسلاميّ.

## الوحدة الرابعة

### أطماع الاستعمار وأساليبه في

### الوطن العربي:

- ١- مرتكزات الفكر الصهيونيّ وممارساته.
- ٢- الإعلام والدعاية الصهيونيّة.
- ٣- المقاومة.



يتميز أفراد المجتمع العربي السوري بصدق انتمائهم والتزامهم القضايا الوطنية والقومية، ويمارسون حياتهم الديمقراطية من خلال مؤسسات ديمقراطية تمكنهم من أداء أدوارهم ضمن المنظمات الشعبية والنقابات المهنية والمجتمع المدني في إدارة شؤون الدولة وقيادة المجتمع لتحقيق المجتمع المتطور والمزدهر.

### أهداف الوحدة:

- يُتوقع من المتعلم في نهاية الوحدة وبعد قيامه بالأنشطة المرافقة أن:
- ١- يتعرف الانتماء الوطني والمواطنة.
  - ٢- يبين أهمية المواطنة في تكريس مفهوم الانتماء الوطني.
  - ٣- يتعرف سلطات الدولة، ويستنتج دور تلك السلطات في الحفاظ على المجتمع.
  - ٤- يتعرف مفهوم الصحة، وأثر التطور التقني على الصحة العامة مبيناً دور المؤسسات الصحية في الجمهورية العربية السورية.
  - ٥- يتعرف بعض المنظمات الشعبية في وطنه مبيناً أهمية هذه المنظمات في تنظيم المجتمع.
  - ٦- يقيم دور بعض المنظمات في حشد طاقات المجتمع.
  - ٧- يتعرف بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع العربي السوري وضرورة حلها من أجل تحقيق التنمية والتقدم.

### دروس الوحدة

الدرس الأول: الانتماء الوطني.

الدرس الثاني: سلطات الدولة.

الدرس الثالث: الرعاية الصحية في الجمهورية العربية السورية.

الدرس الرابع: المنظمات الشعبية.

الدرس الخامس: مشكلات المجتمع.

الانتماء للوطن شعورٌ كلِّ مواطنٍ يارتباطه به، وهو معنيٌّ بخدمته، والعملِ على تنميته والرفع من شأنه، وحمايةِ مقوماته الثقافية والحضارية، والتزام احترام القوانين التي تنظِّم علاقات المواطنين فيما بينهم، وعلاقتهم بمؤسسات الدولة والمجتمع.

لنتعرَّف مفهوم الانتماء الوطنيِّ ومظاهره، ومفهوم المواطنة ومقوماتها، ونوضِّح أهميتها في ترسيخ الانتماء الوطنيِّ، ونبيِّن العلاقة ما بين المواطنة والديمقراطية، ونستنتج أهمية المواطنة في بناء الوطن.

مستند (٢)



الشهيدُ البطلُ يوسفُ العظمة قائدُ معركةِ ميسلون الذي جسَّد الانتماءَ الوطنيَّ بأصدقِ صورهِ عندما أبى أن يسطرَّ التاريخُ في صفحاته أن الفرنسيين دخلوا سورية من دون مقاومةٍ من أبنائها.

مستند (١)



شبابٌ متطوعون يقومون بحملة تنظيفٍ لمدينة دمشق القديمة ضمن إطار حملة العمل التطوعي.

مستند (٣)

الانتماء:

هو ارتباط الفرد بجماعة، إذ يرغب الفرد بالانتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوحّد نفسه بها  
مثل: (الأسرة، النادي، الوطن...)

معجم العلوم الاجتماعية

من قراءتك المستندات:

- حاول أن توضح العلاقة التي تجمع بينها.

## مفهوم الانتماء الوطني:

تتشكّل في حياة الفرد مجموعة كبيرة من الانتماءات الاجتماعية والسياسية والفكرية والدينية... تؤثر في مساره وسلوكه، ويبدأ الانتماء لدى الفرد من دوائر صغيرة تأخذ بالاتساع بدءاً من الأسرة وجماعة الأصدقاء والزملاء في المدرسة والمجتمع المحلي إلى أن تصل إلى دوائر أكثر اتساعاً كالانتماء الوطني والقومي، وهنا تتشكّل الرابطة التي تجمع المواطن بوطنه وتسمو لديه فوق العلاقات القبلية والعشائرية...، وتتمثل بالتزام الفرد القيم والمبادئ الوطنية التي يعتقها، ويقدرها جميع أبناء الوطن، وتتجلى مظاهر الانتماء بالاعتزاز بالرموز الوطنية

### أغني معلوماتي

حماة الديار عليكم سلام أبت أن تذلل النفوس الكرام  
عرين العروبة بيت حرام وعرش الشمس جمى لا يضام  
ربوع الشام بروج العلا تحاكي السماء بعالي السنا  
فأرض زهت بالشمس الوضا سماء لعمرك أو كالسما  
رفيف الأمانى وخفق الفؤاد على علم ضم شمل البلاد  
أما فيه من كل عين سواد ومن دم كل شهيد مداد؟  
نفوس أباة وماض مجيد وروح الأضاحي رقيب عتيذ  
فمنا الوليد ومنا الرشيد فلم لا نسود ولم لا نشيد؟

### مستند (٤)



كالعلم والنشيد الوطني... والمشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية، وأداء الواجب بدقة وإتقان، والقيام بالأعمال التطوعية بأنواعها كافة، وتقديس الوحدة الوطنية والمحافظة على ثروات الوطن، واحترام قوانين المجتمع، وتشجيع المنتجات الوطنية، والشعور بالحنين إلى الوطن في حالة البعد عنه، والدفاع عن الوطن حين يتطلب ذلك.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن:

- تضع تعريفاً للانتماء الوطني.
- تستنتج مظاهر الانتماء الوطني.

## الانتماء و المواطنة:



مستند (٥)

### أغني معلوماتي

#### الشأن العام:

يقصد بالشأن العام كل القضايا التي تتعلق بالحياة اليومية للمواطنين واحتياجاتهم، وذلك من مختلف المناحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بقصد العمل على تلبيتها في ضوء الإمكانيات المتوافرة، ومن القضايا التي تعد شأنًا عامًا موضوع الحريات في المجتمع والأمن الوطني والاحتياجات الأساسية من صحة وتعليم وخدمات...

إن تعزيز الانتماء الوطني وترسيخه عبر الانتقال من حيز الفكر والشعور إلى حيز الممارسة والسلوك لا يكون إلا بتكريس مفهوم المواطنة الذي يعزز الانتماء الوطني، ويغلبه على سائر الانتماءات، والتفاني في خدمة المجتمع، والتمتع بالحقوق والحريات المكفولة، وأداء الواجبات على قدم المساواة مع باقي المواطنين، الأمر الذي يقوي العلاقة بين الأفراد والمجتمع السياسي (الدولة)، حيث تقدم الدولة الحماية الاقتصادية والاجتماعية للأفراد، عن طريق القانون الذي يساوي بينهم جميعاً، وبالمقابل يقدم الأفراد الولاء

للدولة، ويلجؤون إلى قوانينها للحصول على حقوقهم، فبمقدار ما تكون السلطة حريصة على أداء واجباتها وحماية حقوق مواطنيها وإتاحة الفرص للمشاركة في الشأن العام، بمقدار ما يتعزز الانتماء الوطني لدى أبنائها، وينرسخ لديهم مفهوم المواطنة.

من قراءتك النص والمستندات حاول أن تستنتج:

- مقومات المواطنة.
- ماذا يعني مطالبته المواطن بحقوقه دون أداء واجباته.

## علاقة المواطنة بالديمقراطية:

لا يمكن ممارسة الديمقراطية وتجسيد مفهوم سيادة الشعب من دون تكريس المواطنة فكراً وممارسة، فالديمقراطية تحتاج إلى مواطنين فاعلين وقادرين على تحمّل مسؤولية أنفسهم ومجتمعاتهم، والمشاركة في العملية السياسية والحياة العامة (الترشيح، الانتخاب...).

وهنا تُعدّ الواجبات المترتبة على المواطن نتيجة منطقية في ظلّ نظام ديمقراطي حقيقيّ يضمن للمواطن جميع حقوقه، ويجعل من الوطنية موضوع التقاء لكل التوجّهات والأفكار التي تعبّر عن التعددية الثقافية والفكرية في المجتمع، بغض النظر عن أية أبعاد قبلية أو عشائرية أو اجتماعية أو...، والالتزام فيما بينها بمبادئ العدل والتسامح والحوار والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع بتنوعهم العرقي والديني والثقافي.

## دور المواطنة في بناء الوطن والحفاظ على وحدته:

المواطنة هي انتماء وانخراط إيجابي بناءً في الحياة الوطنية العامة، ولذلك فالمواطن هو ذلك العضو النشط الفاعل الذي يقبل على الشأن العام لمجتمعه لامتلاكه حسّ المسؤولية وزمام المبادرة، والرغبة الصادقة في المشاركة العملية في كل ما من شأنه تحسين وتطوير الحياة العامة وإعلاء شأن الوطن، لذلك لا بدّ من نبذ كل أشكال التعصّب واللامبالاة والقصور والاتكالية والسلبية

مستند (٦)

### قيم تکرسها المواطنة:

- التثبُّت بالقيم التي لها القابلية لدى الجميع.
- تكيف السلوك حسب المعايير الوطنية.
- احترام المرأة وتقديرها.
- الحوار وقبول الآخر.
- الاعتدال والتسامح.
- حماية الأملاك العامة والملكية الخاصة.
- احترام القوانين.
- احترام الديانات ومعتقدات الآخرين وثقافتهم وآرائهم.
- خدمة الوطن بإخلاص والحفاظ على مكتسباته والدفاع عنه.
- محاربة الفساد والإبلاغ عن كل عمل ضار.
- أداء الواجبات الضريبية.
- المبادرة إلى المشاركة في الشأن العام.
- المشاركة في الانتخابات والترغيب في هذه الواجبات والحقوق.

واعتماد مبدأ التعاون؛ لأنّ الوطن مسؤولية الجميع، وتتجسّد هذه المسؤولية من المشاركة التطوعية والتلقائية والاختيارية على شكل أنشطة اجتماعية مختلفة، نافعة، وعندها يكون الشعور بالانتماء الوطني حافزاً على الإنجاز وذلك بجعل الحب للوطن والانتماء إليه دافعاً للعمل والبناء.

## نشاط صفّي:

مستند (٧)

تقدّم مرشّحان لعضويّة مجلس الشعب:  
**الأول:** قدّم نفسه من خلال برنامج انتخابيّ يعدّ فيه ناخبيه بالعمل من أجلهم، والسعي لتحقيق مطالبهم الملحة في حال نجاحه.  
**الثاني:** أوحى بأنّه يمثّل عشيرته أو قبيلته في إعلانه الانتخابي.

- ما نوع الانتماء الذي عبّر عنه كلُّ من المرشّحين؟
- برأيك إلى أين يجب أن يتوجّه الناس باختياراتهم؟
- أين تقع مسؤوليّة الناخب عن المرشّح؟

## التدريبات والأنشطة

- ١- اختر الإجابة الصّحيحة ممّا يأتي:
  - المواطنة هي:
  - أ- انتماء. ب- مشاركة في الشأن العامّ. ج- مساواة. د- كلُّ ما سبق.
  - من مظاهر الانتماء الوطنيّ:
  - أ- الهروب من العادات والتقاليد. ب- تشجيع الاستيراد.
  - ج- الحفاظ على المرافق العامة. د- القيام بالأعمال التي يكلفُ بها.
- ٢- ما العلاقة بين المواطنة والديمقراطية؟
- ٣- ما مظاهر الانتماء الوطنيّ؟
- ٤- كيف تسهم المواطنة في بناء الوطن؟
- ٥- كيف تكون طاقة الحبّ والانتماء للوطن دافع عمل وبناء؟
- ٦- ما معنى مقولة "الوطن مسؤوليّة الجميع"؟
- ٧- حاول أن تنظّم أنت وزملاؤك في الصفّ يوم عمل وطنيّ تطوعيّ (تنظيف باحة المدرسة، الحي).

يمتلك الشعب العربي السوري السيادة على إقليمه، ويمارس سلطته من خلال المشاركة في الحياة العامة، ومنه تكتسب السلطات (التشريعية، التنفيذية، القضائية) شرعيتها، ولأجله تمارس مهماتها.

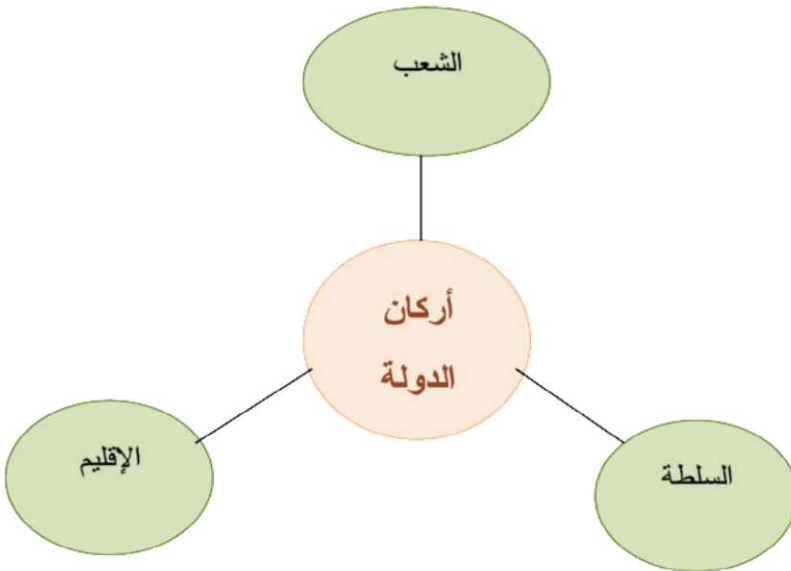
لنتعرف سلطات الدولة، وأنواعها، ونبين أهميتها، ونستنتج دورها في الحفاظ على المجتمع.

تعد السلطة هيئة أمره وحاكمة ومنظمة للإقليم ومن يقطنونه، تمارس صلاحياتها باسم الشعب ومن خلالها يتحول الأفراد إلى مجتمع منظم يسود فيه القانون، ويتحقق الصالح العام.

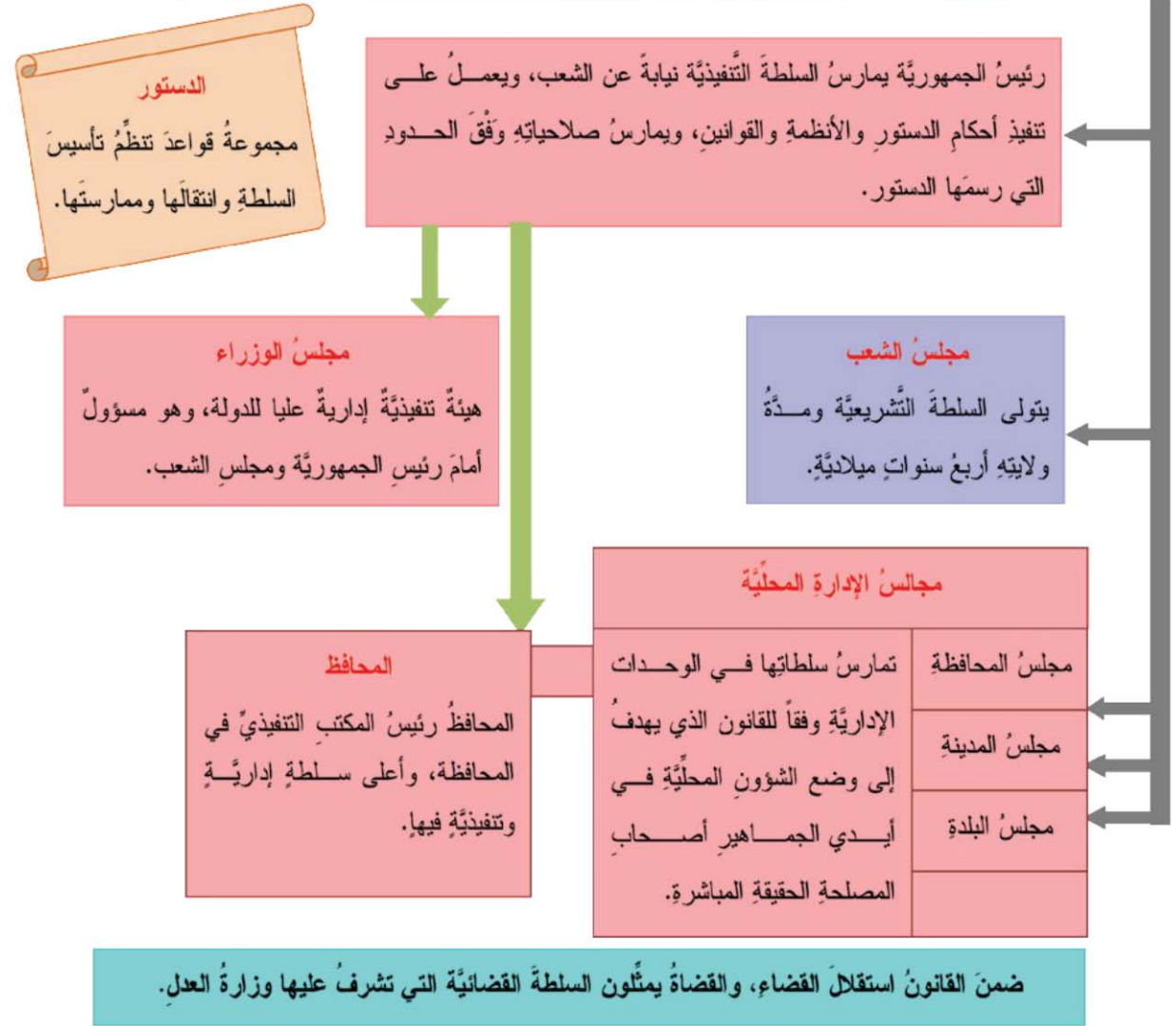
من قراءتك النص والمخطط

حاول أن تستنتج:

- تعريف الدولة.
- أركان الدولة.
- أهمية السلطة.



## الشعب العربي السوري



مفتاح المخطط :



من قراءتك المخطط حاول أن تستنتج:

- علاقة الشعب بالسلطة.
- من يسمي رئيس مجلس الوزراء؟
- من يمثل كلاً من هذه السلطات؟



## السلطة التشريعية:

هيئة مستقلة يُنتخب أعضاؤها من الشعب، وتختص بإقرار القوانين إلى جانب مجموعة أخرى من الاختصاصات (تختلف حسب دساتير الدول)، وتتولى هذه السلطة في مختلف دول العالم، بصورة أساسية الوظيفة التشريعية، إذ تقترح القوانين وتقرها، وقد تشاركها في عملية اقتراح القوانين السلطة التنفيذية (الحكومة)، ولكن عملية التصويت على مشروع القانون لإقراره تدخل ضمن اختصاص السلطة التشريعية وحدها، لا تشاركها فيها سلطة أخرى من حيث المبدأ، وبعد إقرار القوانين تتولى السلطة التنفيذية إصدارها ونشرها.

وللسلطة التشريعية وظيفة على جانب كبير من الأهمية، وهي مراقبة الحكومة في جميع تصرفاتها وأعمالها، ومناقشتها في سياستها العامة الداخلية والخارجية التي رسمتها لنفسها، وتسمى بالوظيفة السياسية.

ووفقاً لدستور الجمهورية العربية السورية، يتولى مجلس الشعب السلطة التشريعية، الذي يتكون من أعضاء منتخبين انتخاباً حراً ومباشراً ولمجلس

الشعب في سوريا اختصاصات متعددة، منها مناقشة سياسة الوزارة وحجب الثقة عنها...

مستند (١)



مستند (٢)

### سلطات الدولة

#### الفصل الأول: السلطة التشريعية

##### المادة الخامسة والخمسون

- يتولى السلطة التشريعية في الدولة مجلس الشعب على الوجه المبين في الدستور.

##### المادة السادسة والخمسون:

ولاية مجلس الشعب أربع سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ أول اجتماع له، ولا يجوز تمديدها إلا في حالة الحرب بقانون.

##### المادة السابعة والخمسون:

- يُنتخب أعضاء مجلس الشعب بالاقتراع العام والسري والمباشر والمتساوي وفقاً لأحكام قانون الانتخاب.

##### المادة الثامنة والخمسون:

عضو مجلس الشعب يمثل الشعب بأكمله، ولا يجوز تحديده وكالته بقيد أو شرط وعليه أن يمارسها بهدي من شرفه وضميره.

## السلطة التنفيذية:

تختص بتنفيذ القوانين والأحكام القضائية، ويقوم بها عدد كبير من الموظفين، ويملك كل منهم اختصاصات محددة يشكّلون قاعدة الهرم، وفي قمته رؤساء السلطة التنفيذية تنظم عملهم علاقات إدارية، وللسلطة التنفيذية مهام عديدة، منها حفظ الأمن والصحة والتعليم والثقافة والصناعة والتخطيط وإدارة العلاقات الدولية... وتخضع لأنواع مختلفة من الرقابة بسبب اختصاصاتها الواسعة، وهذه الرقابة على نوعين: رقابة سياسية تمارسها السلطة التشريعية ورقابة قضائية تمارسها السلطة القضائية (الانتخابات، تنفيذ القوانين...).

ويتولّى مهام السلطة التنفيذي في سورية رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ومجالس الإدارة المحلية تضع السياسة العامة للدولة، وتنفذها بعد إقرارها من مجلس الشعب.

وقد عدّ دستور الجمهورية العربية السورية مجلس الوزراء الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة، ويشرف على تنفيذ القوانين والأنظمة، ويراقب عمل أجهزة الدولة ومؤسساتها.

مستند (٣)



مجلس الوزراء السوري

مستند (٤)

### سلطات الدولة

#### الفصل الثاني: السلطة التنفيذية

##### المادة المئة:

يُصدرُ رئيسُ الجمهورية القوانين التي يقرّها مجلسُ الشعب، ويحقُّ له الاعتراضُ على هذه القوانين بقرار معلّل خلال شهرٍ من تاريخ ورودها إلى رئاسة الجمهورية، فإذا أقرّها المجلسُ ثانيةً بأكثرية ثلثي أعضائه أصدرها رئيسُ الجمهورية.

##### المادة الأولى بعد المئة:

يصدرُ رئيسُ الجمهورية المراسيمَ والقرارات والأوامرَ وفقاً للقوانين.

##### المادة الثامنة بعد المئة:

يمنحُ رئيسُ الجمهورية العفوَ الخاصَّ، وله الحقُّ برّد الاعتبار.

## السلطة القضائية:

مستند (٥)

إن جوهر مبدأ فصل السلطات يتلخص في دعامتين الأولى تقسيم وظائف الدولة إلى ثلاث وظائف (تشريعية، تنفيذية، قضائية)، والثانية عدم الجمع بين هذه الوظائف الثلاث في سلطة واحدة. وبما أن عمل هذه السلطات متكامل من الصعب تطبيق الفصل العضوي بين هذه السلطات بشكل كامل.

الموسوعة السياسية

مستند (٦)

### سلطات الدولة: الفصل الثالث: السلطة القضائية

#### المادة الثانية والثلاثون بعد المئة:

السلطة القضائية مستقلة، ويضمن رئيس الجمهورية هذا الاستقلال، ويعاونه في ذلك مجلس القضاء الأعلى.

#### المادة الرابعة والثلاثون بعد المئة:

١ - القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون.

٢ - شرف القضاة وضميرهم وتجردهم ضمان لحقوق الناس وحرّياتهم.

#### المادة الثامنة والثلاثون بعد المئة:

١ - تصدر الأحكام باسم الشعب العربي في سورية.

٢ - الامتناع عن تنفيذ الأحكام القضائية أو تعطيل تنفيذها جريمة يعاقب مرتكبها وفق القانون

#### المادة (٨) من الميثاق العالمي لحقوق الإنسان:

لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لإنصافه عن أعمال فيها اعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها له القانون.

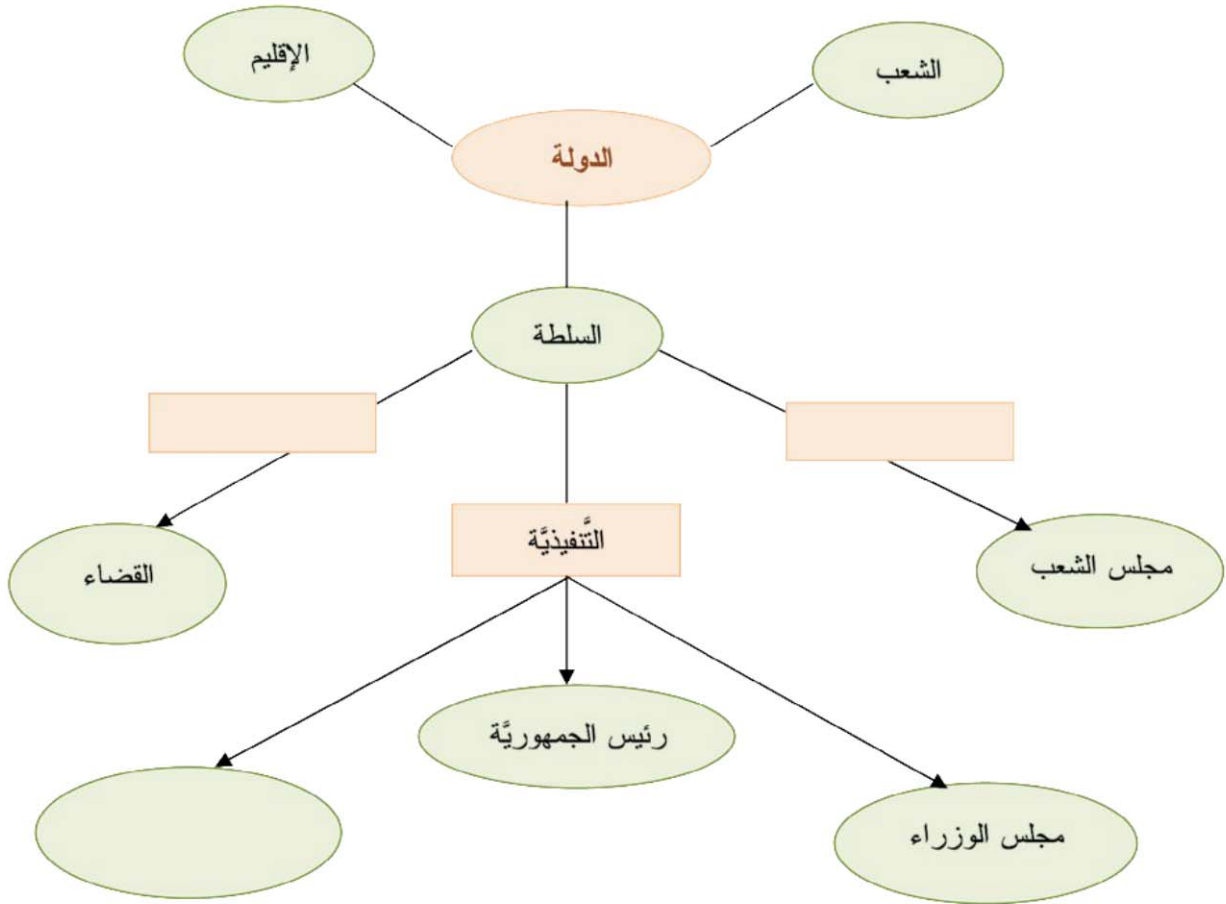
هيئة مستقلة تختص بتحقيق العدالة بين الناس عن طريق الفصل في المنازعات المعروضة عليها من قبل قضاة يمارسون عملهم ضمن المحكمة. إضافة إلى مجموعة من الموظفين الذين تعيّنهم الدولة، ومن الأمور المسلمة في العصر الحديث استقلال القضاء عن السلطتين التشريعية والتنفيذية استقلالاً تاماً طبقاً لمبدأ الفصل بين السلطات أي لا سلطان على القاضي، وهو يؤدي مهمته، غير القانون، وليس لأحد أن يملّي عليه سوى ضميره، وأن يحكم بين الناس بالعدل، ويُعدّ حق التقاضي من الحقوق الدستورية التي نصّت عليه الدساتير المعاصرة، ومنها الدستور السوري الذي نصّ صراحةً على أن حق التقاضي والدفاع أمام القضاء مصون بالقانون، كما نصّ عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ولا يُعدّ نظام الحكم في دولة ما ديمقراطياً إلا إذا كفل حق التقاضي الذي يضمن للأفراد حقوقهم، فالناس

متساوون أمام القضاء بلا تمييز أو تفرقة بينهم بسبب الأصل أو الجنس أو اللون أو العقيدة أو الآراء الشخصية... وبناءً عليه فإن أي مصادرة لحق التقاضي تعدّ عملاً غير مشروع.

## نشاط صفي:

من قراءتكِ الدرسِ حاولِ أنْ تكملِ المخطَّطَ الآتي:



## التدريبات والأنشطة

- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مع تصحيح الغلط مما يأتي:
  - أ- ( ) يتولَّى مجلسُ الشعبِ السلطةَ التنفيذيةَ في سورية.
  - ب- ( ) رئيسُ الجمهوريةَ يسمَّى رئيسَ مجلسِ الوزراء.
  - ج- ( ) يتمتَّعُ أعضاءُ مجلسِ الشعبِ بالحصانة.
  - د- ( ) مهمَّةُ السلطةِ التشريعيةِ تنفيذُ القوانين.
- ٢- قارنْ بينَ مجلسِ الوزراءِ ومجلسِ الشعبِ من حيثِ السلطةِ والمهامِ.

## الوحدة الأولى الرعاية الصحية في الجمهورية العربية السورية الدرس الثالث

حظيت صحة الإنسان منذ وجوده بالرعاية والاهتمام نظراً لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع وارتباطها الوثيق ببقائه وقدرته على العمل والإبداع.

لنتعرف مفهوم الصحة، وأثرها على العمل والإنتاج، ونبين أهم المؤسسات الصحية في الجمهورية العربية السورية، ونوضح أثر التطور التقني على الصحة العامة.

مستند (٢)



مستند (١)

الفصل الثالث - المبادئ الاجتماعية  
المادة الثانية والعشرون:  
١- تكفل الدولة كل مواطن وأسرته في حالات الطوارئ والمرض والعجز واليتم والشيخوخة.  
٢- تحمي الدولة صحة المواطنين وتوفر لهم وسائل الوقاية والمعالجة والتداوي.

دستور الجمهورية العربية السورية  
الذي أقر بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٨

مستند (٣)



من قراءتك المستندات حاول أن تستنتج:  
• محور اهتمام المستندات (دلالات).  
• دور الطبيب تجاه المريض.

## مفهوم الصحة:

تطور مفهوم الصحة مع تطور الوعي الصحي والاكشافات العلمية وتطور الأدوات والوسائل الصحية، فلم يعد مفهوم الصحة يقتصر على سلامة أعضاء الجسم وخلوها من الأمراض البدنية والنفسية، حيث يتمتع الفرد بالعمليات الحيوية السليمة لوظائف الجسم وقدرته على التوفيق بين رغباته وواقعه وضبط النفس والتعامل مع الآخرين من خلال التأثير والتأثر بهم، بل اتسع مفهوم الصحة ليشمل المجتمع من حيث تمتع أفراديه بالصحة والشروط الواجب توافرها لتحقيق ذلك (البيئة، المياه، السكن...).

من قراءتك ما سبق حاول أن:

تفرّق بين الصحة البدنية والصحة النفسية.

مستند (٤)

### أهداف الصحة:

يرتبط توفير الصحة بتحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- توفير بيئة صحية.
- السيطرة على الأمراض السارية والمعدية.
- تثقيف الفرد والمجتمع صحياً.
- توفير وتنظيم الخدمات الصحية للمجتمع.
- التشخيص المبكر للأمراض.
- توفير الخدمات العلاجية والوقائية.



مستند (٥)

المستشفى: مؤسسة صحية تقدّم خدماتٍ علاجيةٍ ووقائيةٍ عديدةٍ منها:

- الإسعافات والعمليات الجراحية.
- معالجة الأمراض القلبية والصدريّة.
- الطبّ النووي.

المركز الصحي:

وحدة صحية تقدّم خدماتٍ صحيّةٍ وقائيّةٍ وعلاجيةٍ لمجموعةٍ محدّدةٍ من السكّان ومن هذه الخدمات:

- فحص المرضى وتقديم الدواء والإسعافات الأولية.
- معالجة الأمراض السارية والمستوطنة.
- رعاية الطفولة والأمومة والتوليد الطبيعي.
- التثقيف الصحيّ ومراقبة الشروط الصحيّة البيئية المحيطة.

## دور الدولة في تأمين الرعاية الصحية:

مستند (٦)

### بعض مهام وزارة الصحة

- ١- الإشراف على جميع شؤون الصحة ومؤسساتها والتنسيق بينها.
- ٢- توفير خدمات الرعاية الصحية للمواطنين وتأمين مستلزماتها ومراقبتها بما يضمن العدالة الاجتماعية ومواكبة التطورات العلمية.
- ٣- توفير الدواء الآمن والفعال ومراقبة وتحليل الأدوية المصنعة محلياً والمستوردة واستمرار تطوير الصناعة الدوائية الوطنية وفق المعايير العالمية.
- ٤- تنظيم صناعة المواد والمستحضرات الكيميائية والاتجار بها.
- ٥- تنفيذ البرامج الخاصة بمكافحة الأمراض غير السارية والوقاية منها.
- ٦- تعزيز خدمات الصحة النفسية والعقلية.



للشركة العامة الطبية العربية (تاميكو)

انطلاقاً من أهمية الصحة في حياة الفرد والمجتمع وأثرها البالغ في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية أولت الدولة الجانب الصحي من خلال وزارة الصحة الاهتمام والرعاية، فأقامت العديد من المستشفيات المتنوعة الاختصاصات والمراكز الصحية في مختلف المحافظات (في المدن والأرياف) وزودتها بالأدوات الطبية الحديثة وبالأطر (الكوادر) المؤهلة والقادرة على تقديم الخدمات الطبية العلاجية والوقائية، وجعلت هذه الخدمات مجانيةً بجميع أشكالها وفي متناول الجميع، فحوّلت سورية إلى مقصد طبي للمواطنين العرب، إلى جانب ذلك أقامت العديد من مصانع الأدوية، وشجعت إقامة الشركات الخاصة لصناعة

الأدوية، فحققت نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي، كما فسحت المجال لإقامة المستشفيات الخاصة، ويسرت استيراد التجهيزات الطبية لتحقيق شعار: (الصحة للجميع)، وعملت الدولة من خلال وسائل الإعلام المختلفة على نشر الوعي الصحي، وتكريس العادات الصحية بين أفراد المجتمع يساعدها في ذلك بعض جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني.

من قراعتك النص والمستند حاول أن:

- تذكر خدمات علاجية أخرى تقدمها المستشفيات في سورية.
- تبين الفرق بين الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية.



### أغني معلوماتي

#### عاداتٌ صحيّةٌ إيجابيةٌ:

يتمتعُّ المجتمعُ السوريُّ بالكثير من العاداتِ الصحيّةِ منها:

- غسلُ اليدين قبلَ الطعامِ وبعده.
- غسلُ الفواكهِ والخضرواتِ قبلَ تناولِها.
- العنايةُ بصحةِ الفم.
- العنايةُ بنظافةِ البيت.

عاداتٌ سيّئةٌ يمارسها قلةٌ من الأفراد نتيجةً الجهلِ

والتخلفِ منها:

- عدمُ مراجعةِ الطبيبِ في أثناءِ المرضِ.
- عدمُ الاهتمامِ بنظافةِ الشارعِ.
- تناولُ الأدويةِ من دونِ استشارةِ الطبيبِ.



تقومُ مديريّةُ الصّحةِ المدرسيّةِ بدورٍ مهمّ تجاهَ المدرّسين والطّلبة في مدارسهم ومعسكراتهم والعاملين في الحقل التربويّ وذلك بتقديم الخدماتِ الصحيّةِ العلاجيّةِ والوقائيّةِ من خلال مستوصفاتِها الصحيّةِ من جهة، وجولاتها الميدانيّةِ من جهة أخرى، والتي تعملُ من خلالها على نشرِ الفكرِ الصّحيّ الوقائيّ (محاضرات - ندوات) وتقديم اللقاحاتِ ضدّ الأمراضِ الساريةِ والمستوطنةِ وتوفيرِ البيئةِ الصحيّةِ المناسبةِ في المدارس (مرافق - مقاصف) من خلال الإشرافِ عليها للتأكّد من نظافتها ومراعاتها الشروطِ الصحيّةِ.

من قراءتكِ النّصِّ والمستنداتِ حاولُ أن:

- تذكّرِ خدماتٍ أخرى تقدّمها الصّحةُ المدرسيّةُ.
- تذكّرِ بعضَ العاداتِ الصحيّةِ الإيجابيةِ وبعضَ العاداتِ السلبيةِ.



## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
  - أ- ( ) يمكن للطبيب أن يحفظ أسرار مريضه، ويمكن أن يبوح بها من دون حرج.
  - ب- ( ) الصحة تعني خلو الجسم من الأمراض الجسدية.
  - ت- ( ) تمتع الفرد بالاستقرار الداخلي شرط لتمتعهِ بالصحة.
  - ث- ( ) اتسع مفهوم الصحة ليشمل المجتمع من حيث تمتع أفرادهِ بالصحة.
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
  - من الخدمات الوقائية التي تقدمها المراكز الصحية:
    - أ- تقديم الدواء للمرضى.
    - ب- معالجة الأمراض السارية.
    - ج- الإسعافات الأولية.
    - د- التنقيف الصحي.
- ٣- علل ما يأتي:
  - اهتمام الدولة بتوظيف وسائل الإعلام في المجال الصحي.
  - تشجيع الدولة على إقامة المستشفيات والمراكز الطبية الخاصة.
- ٤- ما أهم الخدمات الطبية التي تقدمها الصحة المدرسية للطلبة؟
- ٥- اجمع صوراً تمثل السلوكيات اليومية التي يجب أن تقوم بها وتجسد الوعي الصحي لديك.

إنَّ ممارسةَ الشعبِ لحقوقه الديمقراطيَّةِ على نحوٍ واعٍ ومنضبطٍ ومسؤولٍ يقتضي تنظيمه في منظماتٍ ونقاباتٍ تمنحه القوةَ، وتدفعه نحو المشاركة الفعالة وتعمل على توعيته سياسياً واجتماعياً...

لنتعرَّفُ بعضَ المنظمات الشعبيَّةِ (الاتِّحاد العام للفلاحين، الاتِّحاد العام لنقابات العمال) ونحدِّدُ أهدافها وآلية عملها، ثمَّ نبيِّنُ أهميَّةَ هذه المنظمات في تنظيم المجتمع وحشد طاقاته، ونستخلصُ دورها في حفظ حقوق المنتمين إليها.

مستند (٢)



مستند (١)



من خلال قراءتك المستندات:

- على ماذا تدل هذه الشعارات؟

## الاتحاد العام للفلاحين:

"عندما يكون الفلاح بخير يكون الوطن بخير"  
تحتل الزراعة في سورية مكانة مهمة في الاقتصاد الوطني؛ لأنها تلبي الاحتياجات الغذائية المتزايدة للسكان، وتؤمن مستلزمات الصناعات الغذائية والتحويلية، وتوفر فرص عمل لعدد كبير من أفراد المجتمع.

بما أن الفلاحين يشكلون الركن الأساسي في عملية الإنتاج الزراعي، والشريحة الكبرى في المجتمع؛ فقد تأسس الاتحاد العام للفلاحين كمنظمة شعبية نقابية واقتصادية تعمل على تنظيم الفلاحين، وحماية حقوقهم وتعميق وعيهم، وتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي بهدف تطوير الواقع الزراعي.

من أجل ذلك عمل الاتحاد على رعاية مصالح الفلاحين وتمثيلهم في المجالس واللجان والهيئات المحلية والعربية والعالمية، والمشاركة في رسم السياسة الزراعية في القطر وتنفيذ المشروعات الإنتاجية والإشراف على المعاهد التنقيبية الفلاحية والمشاركة في إقامة دورات محو الأمية وإنشاء الوحدات الإرشادية ومراكز بيع الأدوية الزراعية والبيطرية...

من خلال قراءتك النص والمستندات حاول أن تستنتج:

- أهمية الاتحاد العام للفلاحين.
- سبب ازدياد عدد الجمعيات الفلاحية.

### أغني معلوماتي

- بدأت حركة تنظيم الفلاحين في سورية عام ١٩٤٣م حينما تداعى فلاحو قرية دير عطية في محافظة ريف دمشق إلى تأسيس أول جمعية فلاحية.  
- بعد قيام ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م صدر القانون رقم ١٢٧ لعام ١٩٦٤م الذي قضى بتأسيس الاتحاد العام للفلاحين.

- في عام ١٩٧٤م صدر القانون رقم ٢١ الذي قضى بدمج المنظمات التعاونية الزراعية التي يشرف عليها الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي والنقابات الفلاحية في تنظيم واحد، هو الاتحاد العام للفلاحين.

الموسوعة العربية الجزء الأول

الاتحاد العام للفلاحين

اتحاد فلاحي المحافظة

الرابطه الفلاحية

الجمعية التعاونية الفلاحية

العام	١٩٧٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠١٠
عدد الجمعيات الفلاحية	١٥٩٨	٥٤١٤	٥٥٧٨	٥٦٧٢

## الاتحاد العام لنقابات العمال:

تبرز أهمية الصناعة؛ لأنها تشكل مصدراً مهماً للدخل القومي، وتسهم في تأمين المنتجات الوطنية، والتقليل من الاعتماد على الاستيراد، وتوفير فرص العمل، وتطوير النشاطات الاقتصادية الأخرى كالزراعة والتجارة بما تقدمه من منتجات كالأسمدة والآلات ووسائل النقل...

وقد أدى ازدياد أعداد العمال وتنامي وعيهم وتصاعد نضالهم إلى تأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال كمنظمة شعبية ديمقراطية تضم العمال المنتسبين إلى الاتحادات والنقابات المهنية العمالية (الصناعات النسيجية، الصناعات الكيماوية،...) ليسهم في وحدة العمال وحمائهم ورعاية مصالحهم المادية والمعنوية والثقافية... وتحسين أوضاعهم الصحية والسكنية ورعاية شؤون المرأة العاملة، والمشاركة في إعداد اليد العاملة المؤهلة والمدربة وتنظيم علاقات العمل وزج طاقاتهم في بناء الوطن.

من قراءتك النص والمستندات حاول أن

تستنتج:

- أهداف الاتحاد العام لنقابات العمال.
- الخدمات التي يقدمها الاتحاد العام لنقابات العمال للعمال.

### أغني معلوماتي

#### الاتحاد العام لنقابات العمال:

تأسس الاتحاد العام لنقابات العمال في عام ١٩٣٨م ومع بداية الاستقلال عام ١٩٤٦م صدر قانون العمل الذي يوفر الحماية القانونية للعمال، وبعد قيام ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م وضع قانون جديد للتنظيم النقابي الذي أعاد للنقابة حقوقها ومكانتها واستقلالها.

المؤتمر العام

الاتحاد المهني

اتحاد عمال المحافظة

النقابة

اللجنة النقابية

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
- أ- ( ) للصناعة الوطنية دور مهم في تأمين احتياجات السوق المحلية.
- ب- ( ) تأسس الاتحاد العام لنقابات العمال نتيجة ازدياد عدد الفلاحين في سورية.
- ت- ( ) سعى الاتحاد العام للفلاحين لنقل الفلاح من حالة العمل الفردي إلى العمل الجماعي المنظم.
- ٢- علل ما يأتي:

أ- احتلال الزراعة مكانة مهمة في الاقتصاد الوطني.

ب- أهمية الصناعة.

٣- وازن بين الاتحاد العام للفلاحين والاتحاد العام لنقابات العمال وفق الجدول الآتي:

الاتحاد العام لنقابات العمال	الاتحاد العام للفلاحين	من حيث الأهداف
		الهيكل التنظيمي

يعاني المجتمعُ العربيُّ بعضَ المشكلات التي تعوقُ تطوُّرَهُ، وهو يسعى للتخلُّص منها بخطأٍ متفاوتةٍ تختلفُ من قطرٍ لآخرٍ تبعاً لظروفه.

لنتعرَّف بعضَ المشكلات التي يعانيها المجتمعُ العربيُّ السُّوريُّ، ولنبيِّن أسبابَ تلك المشكلات، ولنستنتجَ ضرورةَ حلِّها.

مستند (٢)



مستند (١)



مستند (٣)



- من قراءتكِ المستنداتِ حاولِ أنْ تبينَ:
- ماذا تمثلُ كلُّ من الصور.
  - مشكلاتٍ أخرى يعانيها المجتمعُ العربيُّ السُّوريُّ.

## مشكلة البطالة:

قام فريق من الباحثين الاجتماعيين بدراسة الحالات الآتية:

تخرّجتُ في الجامعة منذُ عدّة سنواتٍ ومنذُ ذلك الوقتِ حتّى الآن أبحثُ عن فرصةٍ عملٍ تتناسبُ مع الشهادة التي أملكها.

أنا موظّفةٌ في دائرة حكوميّةٍ أشاركُ مع مجموعةٍ من الموظّفين في إنجازِ عملٍ لموظّفٍ واحدٍ، وأنا غيرُ مقتنعةٍ بهذا الأسلوب.

استغنى صاحبُ المعملِ عن عددٍ كبيرٍ من العمّال، وكنّتِ واحداً منهم وذلك بسبب استبدال الآلاتِ القديمةِ بالآلاتِ الحديثةِ.

ناقش مع زملائك الحالات السابقة، وحاول أن:

- تستنتج بعض أسباب انتشار ظاهرة البطالة.
- تقترح الحلول المناسبة لكل حالة.

قامت الدولة بمجموعةٍ من الإجراءات للحدّ من ظاهرة البطالة في المجتمع منها:

- 1- زيادة فرص العمل في القطاع العام.
- 2- تشجيع القطاع الخاصّ والمشارك والتعاوني للقيام بمشاريع كبيرة (خدمية، تجارية، صناعية...).
- 3- تشجيع الاستثمار المحليّ والعربي والأجنبي.

4- إقامة المدن الصناعية الكبيرة (عدرا، حسيا).

5- تقديم القروض الخاصة وتشجيع المشاريع الصغيرة.

من قراءتك ما سبق حاول أن تبين:

- هل هذه الإجراءات مفيدة؟ ولماذا؟

### مستند (٤)

مرسوم تشريعي رقم (٩) تاريخ ٢٧/١/٢٠٠٧

المادة ٣:

تُحدّث بموجب هذا المرسوم التشريعي هيئة تسمى (هيئة الاستثمار السورية) تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وترتبط برئيس مجلس الوزراء ويكون مقرها دمشق

## المشكلة المرورية (مشكلة المواصلات):

قامت مجموعة من الباحثين والاختصاصيين ببحث ميداني في أسباب وعوامل أزمة المواصلات في سورية، وتوصلت إلى أن وراء هذه الظاهرة مجموعة من الأسباب منها:

١- عدم الالتزام والتقيّد بالقواعد المرورية.

٢- الزيادة الكبيرة في عدد السيارات.

٣- ضيق العديد من الشوارع في المدينة.

٤- قلّة الجسور والأنفاق.

٥- عدم تنظيم أماكن مخصصة لوقوف السيارات.

٦- اعتماد المركبة الفردية في التنقل داخل المدينة.

٧- قلّة عدد السيارات العامة الجماعية.

٨- تمركز معظم الدوائر الحكومية في مركز المدينة.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن:

- ترتّب هذه الأسباب حسب شدة تأثيرها في أزمة المرور.
- تذكر أسباباً أخرى تؤدي إلى زيادة هذه الظاهرة.

مستند (٥)

عدد السيارات المسجلة	التاريخ
١٥٨٣٥٨٧	نهاية آذار ٢٠٠٩
١٨١٧٣٧٢	بداية ٢٠١٠
٢٠٥١٩٧٧	نهاية ٢٠١٠

وزارة النقل، مديرية الإحصاء والتخطيط

مستند (٦)



مستند (٧)





## مستند (٦)

### قانون السير للعام ٢٠٠٨ المادة /٤٢/:

- يعاقب بالحبس من شهر وحتى ثلاثة أشهر وبغرامة مقدارها ٢٥٠٠٠ ل.س وبحجز المركبة وحسم ست عشر نقطة كل من يرتكب أياً من المخالفات الآتية:
- عدم الوقوف في حالة ارتكاب حادث أدى إلى وقوع أضرار جسدية ولم يسعف المصاب إذا لم يكن هناك خطر يهدد حياة المخالف.
  - سوق مركبة قبل الحصول على إجازة سوق.
  - سوق مركبة في حالة السكر...
  - القيادة بعكس اتجاه السير على (الأوتسترادات) والطرق الخارجية.
  - سوق مركبة دون لوحات أو حجبها عن الرؤية.

### أغني معلوماتي

#### من قانون السير لعام ٢٠٠٨م

**المادة ٢٩:** يُحدّد العمر الأدنى لطالبي إجازة السوق (أ، ب، هـ، و) ثماني عشرة سنة ميلاديّ كاملةً لطالبي إجازة سوق في جميع (الفئات).

**المادة ٣٤:** تتولّى مدارسُ خاصّةً تعليم قيادة المركبات وتأهيل الراغبين في الحصول على إجازات سوق من الناحية النظرية والعملية، وتخضع للترخيص من قبل الوزارة، ويعمل تحت إشرافها ومراقبتها.

حرصاً من الدولة على مصلحة المواطنين قامت بمجموعة من الإجراءات لمعالجة أزمة المواصلات منها:

١- زيادة الوعي المروري من خلال البرامج الإذاعية والتلفازية واللافتات الطرقيّة.

٢- تأكيد التزام تطبيق التعليمات المرورية ومراقبتها (تحديد السرعة).

٣- العمل على توسيع العديد من الطرقات الرئيسية.

٤- القيام ببناء عدد جديد من الأنفاق والجسور عند العقدة المرورية.

٥- تحديد اتجاهات السير في بعض الطرقات.

٦- منع دخول السيارات الكبيرة إلى داخل المدن.

٧- إحداث مواقف خاصة وعمامة لوقوف السيارات داخل المدينة.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن:

- تبين هل أسهمت هذه الإجراءات والقوانين في القضاء على هذه الظاهرة؟ ولماذا؟
- تقترح إجراءات أخرى للتقليل من هذه الظاهرة.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصَّحِيحَةَ وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
- أ- ( ) تنحصر مشكلات المجتمع العربي السوري في المشكلات الآتية: (السكن العشوائي، تلوث البيئة، البطالة).
- ب- ( ) من العوامل المساعدة على انتشار البطالة زيادة فرص التعليم والقضاء على الأمية.
- ج- ( ) من الإجراءات التي قامت بها الدولة للحد من ظاهرة البطالة تشجيع القطاع الخاص.
- د- ( ) من الأسباب المؤدية لزيادة الأزمة المرورية زيادة عدد السيَّارات العامة الجماعية.
- ٢- علِّ ما يأتي:
- زيادة السكن العشوائي في دمشق.
- تشجيع الاستثمار العربي والأجنبي.
- ٣- ما الإجراءات التي اتخذتها الدولة في سورية لمكافحة ظاهرة البطالة؟
- ٤- التعليم النظري من المشكلات التي يعانيها المجتمع، برأيك كيف يمكن الحد من هذه المشكلة؟

## تدريبات الوحدة وأنشطتها

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط:
- أ- ( ) حماية المقومات الثقافية للوطن هو الانتماء الوطني.
- ب- ( ) يتعزز الانتماء الوطني بمقدار حرص السلطة على حماية حقوق مواطنيها.
- ت- ( ) الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في تحقيق الإدارة المحلية.
- ث- ( ) يمارس عضو مجلس الشعب عمله بهدى من شرفه وضميره.
- ج- ( ) يقوم المركز الصحي بمراقبة الشروط الصحية البيئية المحيطة.
- ٢- علل ما يأتي:

- وجود منظمات شعبية ونقابات مهنية.
- تزايد عدد الجمعيات الفلاحية في سورية.
- ٣- أجب عن الأسئلة الآتية:

- بين أهمية المواطنة في تكريس مفهوم الانتماء الوطني.
- ما أثر التطور التقني في الصحة العامة؟
- ما دور بعض المنظمات في حشد طاقات المجتمع؟

### نشاط لا صفى:

اختر إحدى المشكلات التي يعانيها المجتمع العربي السوري، وما يشابهها في الدول العربية الأخرى، وحاول أن تضع لها الحلول الممكنة، ثم أجرِ مقارنة بين النتائج التي توصلت إليها.

أدى تطور المجتمعات البشرية إلى نشوء أمم متعددة تارة تكون متعاونة مع بعضها، وتارة أخرى تكون متصارعة، فالأمم المغلوبة والمقهورة أخذت تبحث عن وسائل لدفع الخطر عنها وإعادة توحيدها من جديد كما هو حال الأمة العربية.

### أهداف الوحدة:

- يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ فِي نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ وَبَعْدَ قِيَامِهِ بِالْأَنْشِطَةِ الْمُرَافِقَةِ أَنْ:
- ١- يتعرّف مفهوم الوطنية والقومية والأمة.
  - ٢- يوضّح بؤادر الفكر القومي العربي (بداياته - مقوماته).
  - ٣- يبيّن تبلور الفكر القومي العربي في صورة مشروع وحدويّ.
  - ٤- يبيّن الصعوبات التي تواجه المشروع القومي العربي (تجزئة، تخلف، تبعية...).
  - ٥- يستنتج كيفية مواجهة هذه الصعوبات.
  - ٦- يستنتج أهمية نجاح المشروع القومي بالنسبة للعرب مستقبلاً.
  - ٧- يتعرّف مفهوم الحزب.
  - ٨- يصنّف الأحزاب السياسيّة من حيث تنظيمها وأهدافها.
  - ٩- يستنتج أهمية الأحزاب السياسيّة ودورها في تحقيق المشاركة في الحياة السياسيّة.

### دروس الوحدة

الدّرسُ الأوّل: الوطنية والقومية.

الدّرسُ الثّاني: الصعوبات التي تواجه المشروع القومي العربيّ.

الدّرسُ الثّالث: الأحزاب السياسيّة

اقتضت الظروف الصعبة التي عاشتها الأمة العربية عبر التاريخ أن يبدع مفكروها، ويبحثوا عن آلية لحماية أمّتهم من الضياع والاندثار، فتبلورت الأفكار الوطنية والقومية.

لنتعرف مفاهيم الوطنية والقومية، ولنبيّن أشكال العلاقة بينها، ولنوضح بدايات الفكر القومي العربي ومقوماته، وكيف تبلور هذا الفكر على أرض الواقع.

## مستند (1)



من الطبيعي أن يحب الإنسان وطنه ويتعلق به، ويرتبط بالأرض التي يسكنها، ويحب المواطنون الذين يعيشون معه عليها، وهذا حال الإنسان العربي الذي يعتزّ بأمتّه، ويؤمن بقضاياها، ويلتزم بالدفاع عن وجودها ضدّ ما يتهدّد بها من أخطار وتحديات.

من قراءتك النصّ والمستند حاول أن:

- تستنتج تعريف الوطنية والقومية.

## العلاقة بين الوطنية والقومية:

إنّ الوضع الطبيعيّ للأمة أنْ تشكّلَ عبرَ تطوُّرها التاريخيّ دولةً قوميّةً واحدةً مستقلّةً ذاتَ سيادةٍ (مثل ألمانيا، فرنسا...) وهنا ينطبقُ مفهومُ الوطنيّةِ على القوميّةِ، وهناك العديدُ من الأممِ عملَ الاستعمارِ على إضعافها بتجزئتها، فتشكّلت دويلاتٌ متعدّدة، كلُّ دويلةٍ مستقلّةٌ عن الأخرى، وعزّرت الحكوماتُ بها النزعةَ الوطنيّةَ، الأمرُ الذي دفعَ الحركاتِ

القوميّةِ فيها إلى النضالِ من أجلِ التحرُّرِ من الاستعمارِ وتحقيقِ الدولةِ القوميّةِ الواحدةِ التي تضمُّ أبناءَ هذه الدولِ جميعهم على الأرضِ الموحّدةِ (مثال ذلك الوطن العربيّ).

- اذكرُ بعضَ الأممِ التي تشكّلُ دولةً واحدةً.
- متى تنطبقُ الوطنيّةُ على القوميّةِ؟

## مقوماتُ القوميّةِ العربيّةِ:

ارتبطَ أفرادُ كلِّ أمةٍ من الأممِ عبرَ التاريخِ ببعضِ الروابطِ التي أسهمتْ في وحدةِ أبنائها، وقد اجتمعَ في الأمةِ العربيّةِ من هذه الروابطِ ما لم يجتمعَ لغيرها مثلَ اللُّغةِ التي تُعدُّ وعاءَ لكلِّ إنجازاتِ الأمةِ العلميّةِ والأدبيّةِ...، والتاريخِ المشتركِ بكلِّ ما فيه من انتصاراتٍ وأحزانٍ، بالإضافةِ إلى الوحدةِ الثقافيّةِ والمصالحِ المشتركةِ والمصيرِ الواحدِ، وهذه الروابطُ كانَ لها الدورُ الرئيسُ في قيامِ الأمةِ العربيّةِ والحفاظِ على وجودها عبرَ تاريخها الطويلِ رغمَ الظروفِ القاسيةِ التي مرّتْ بها.

من قراءتِكَ النَّصِّ والمستنداتِ حاولْ أنْ تستنتجَ:

- مقوماتِ القوميّةِ العربيّةِ، وأيُّها أكثرُ تأثيراً؟ ولماذا؟

### أغني معلوماتي

ما أتعسّ الأممُ التي ظلّتْ بعيدةً عن تحقيقِ وحدتها القوميّةِ واستكمالِ شخصيّتها السياسيّةِ فلم تستطعْ أنْ تجعلَ حدودها الدوليّةَ منطبقةً على حدودها القوميّةِ.

ساطع الحصري

### مستند (٢)

إنّ اللُّغةَ والتاريخَ من أهمِّ العواملِ الأساسيّةِ في تكوينِ الأمةِ؛ لأنّ اللُّغةَ بمنزلةِ حياةِ الأمةِ، والتاريخَ بمنزلةِ شعورها، فالأمةُ التي تنسى تاريخها تكونُ قد فقدتْ وعيها وشعورها، لكنّ الأمةَ التي تنسى لغتها تكونُ قد فقدتْ حياتها وكيانها.

ساطع الحصري

### مستند (٣)

اللُّغةُ روحُ الأمةِ وحياتها وأنّها بمنزلةِ محورِ القوميّةِ وعمودها، وهي أهمُّ مقوماتها.

زكي الارسوزي

## نشوء وتبلور الفكر القومي:

بدأت الأمة العربية تتلمس وحدتها القومية في القرن التاسع عشر من كتابات ومواقف وآراء الأدباء والمفكرين والمصلحين العرب الذين أشادوا بماضي الأمة ومنجزاتها، ومنهم محمد رشيد رضا ونجيب عازوري... الذين عملوا على إيقاظ الشعور القومي لدى أبناء الأمة العربية التي حاول الاستعمار القضاء على أهم مقوماتها باتباع سياسة التتريك والفرنسة... ، فتشكلت الجمعيات والمنتديات والنوادي والأحزاب، وانتشرت الصحف والمجلات التي أسهمت في تعميق الوعي القومي العربي الذي تجسد بأحداث منها الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م، والتضامن العربي مع مصر بتصديها للعدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٦م، وإقامة دولة الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨م، وقيام حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م، ومازال العرب يناضلون لتحقيق أهدافهم القومية.

من قراءتك ما سبق:

- كيف تجلّى العمل القومي العربي على أرض الواقع؟

### أغني معلوماتي

**محمد رشيد رضا (١٨٦٥-١٩٣٥م):**

أدى دوراً فعالاً في الدفاع عن استقلال العرب إذ وجد في سياسة التتريك خطراً على العرب ولغتهم، والقومية عنده تتمثل بوحدة سكان الوطن العربي وتعاونهم في الدفاع عن وطنهم المشترك والحفاظ على استقلاله.

**نجيب عازوري:**

أسس عصبة الوطن العربي عام ١٩٠٤م، تهدف إلى تحرير سورية والعراق من الحكم العثماني، وأصدر مجلة شهرية بعنوان: (الاستقلال العربي)، وأصدر كتاباً باللغة الفرنسية بعنوان: (يقظة الأمة العربية) حيث أكد فيه إيمانه بوجود أمة عربية واحدة، وعمل على لفت الانتباه إلى مطامع الصهيونية في فلسطين.

**بطرس البستاني (١٨١٩-١٨٨٣م):**

أسس المدرسة الوطنية التي قامت على الفكرة الوطن هو بلاد الشام، وتخذ من الحديث الشريف (حب الوطن من الإيمان) شعاراً لأشهر صحيفة أسبوعية (نفيير سورية) التي أصدرها عام ١٨٦٠م وصحيفة الجنان عام ١٨٧٠م وكان له دور مهم في نشر الفكرة القومية العربية.

د.عبد الكريم رافق، العرب والعثمانيون

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
  - أ- ( ) الوطنية حب الإنسان وطنه والتعلق به.
  - ب- ( ) بدأ الفكر القومي العربي بالتبلور في القرن الثامن عشر.
  - ت- ( ) بناء الدولة القومية نضال ضد الاستعمار.
- ٢- علّل ما يأتي:
  - اتباع الاستعمار سياستي التتريك والفرنسة.
  - التقارب بين سورية ومصر.
- ٣- أجب عن السؤالين الآتيين:
  - وضّح أهمية التاريخ المشترك في حياة الأمة.
  - ما دور اللغة في تعزيز الرابطة القومية؟
- ٤- بعد عودتك إلى المراجع المتوفرة لديك حاول أن تبين متى يكون التطابق بين الوطنية والقومية تماماً، وما سبب عدم التطابق بينهما في وطننا العربي.



عانت الأمة العربية وما زالت من عقبات وتحديات عبر تاريخها الطويل أدت إلى تراجعها في بعض المراحل، وهي تحاول تجاوزها والقضاء عليها.

لنتعرف المشروع القومي العربي وأهميته، ولنبيّن الصعوبات التي تواجهه.

## مستند (١)



من قراءتك المستند حاول أن تبيّن:

- بعض العقبات التي تعترض المشروع القومي العربي.

## المشروع القومي العربي وأهميته:

أدى تبلور الفكر القومي العربي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين إلى السعي لإقامة دولة عربية، واحدة، متحررة من أشكال الاستغلال والسيطرة والتبعية كافة تسودها العدالة الاجتماعية...، وتجسد ذلك في محاولات وحدوية متعددة لم يكتب لها النجاح أو الاستمرار نتيجة لوجود عقبات عدة.

تكمن أهمية المشروع القومي العربي في توحيد المواقف السياسية تجاه القضايا العربية والإقليمية والعالمية، وخلق إمكانات اقتصادية جديدة (صناعية، تجارية، زراعية،...) تكفل الحياة الكريمة للمواطن العربي والقدرة على مواجهة الهيمنة الاستعمارية، وتضمن الأمن والاستقرار.

من قراءتك ما سبق حاول أن:

- تستنتج الأهمية السياسية والاقتصادية للمشروع القومي العربي.

### مستند (٢)

#### زكي الأرسوزي (١٩٠٠-١٩٦٨م)

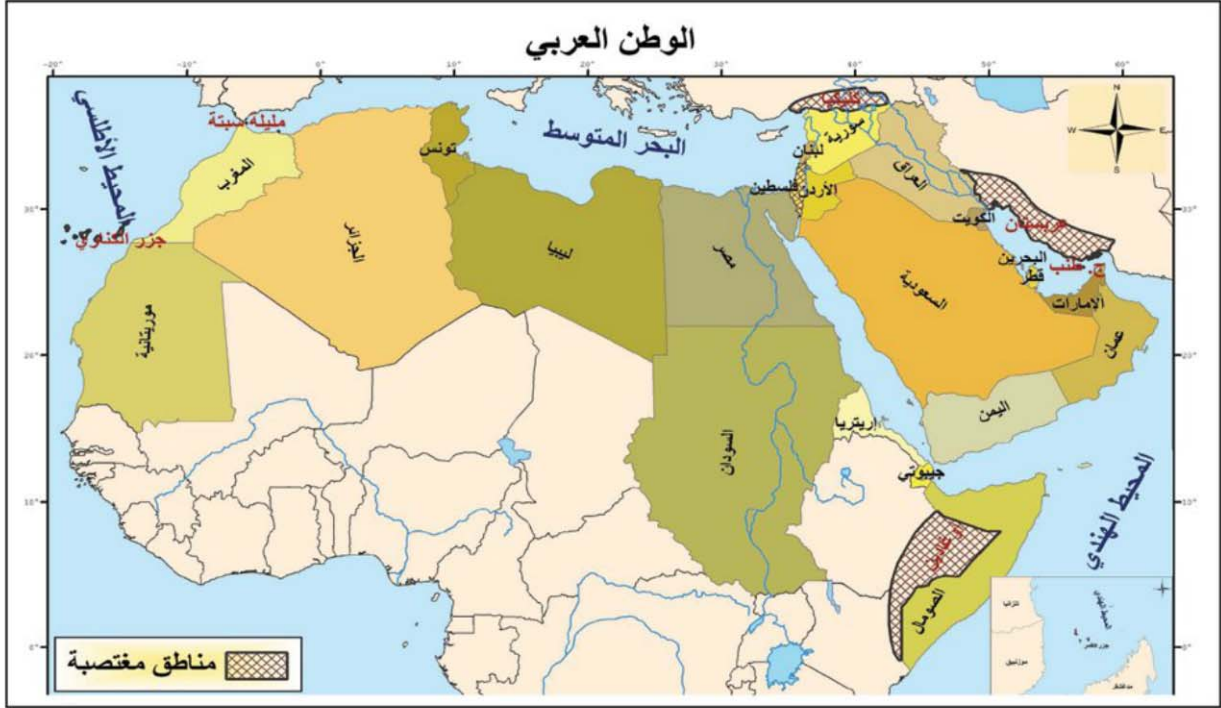
تتادي عصبه العمل القومي في لواء اسكندرون، بالكفاح الثوري، ومن أهدافها إقامة الشعور القومي مقام الشعور الإقليمي، وكان يطمح لإقامة دولة عربية كبرى حديثة تجاوزت كل عهود الظلم والتخلف لتجد هذه الأمة هويتها العربية في ضوء الحضارة الإنسانية. وعدّ القومية العربية واقعاً بديهياً، والوجود العربي حقيقة حضارية قائمة في التاريخ ومستمرة ومتطورة، والحرية هي حرية الشعب.

### مستند (٣)

#### من المحاولات الوحدوية العربية:

- الجمهورية العربية المتحدة (سورية ومصر) (١٩٥٨م)
- اتحاد الجمهوريات العربية (سوريا ومصر وليبيا) (١٩٧١م)
- ميثاق العمل المشترك (سوريا والعراق) (١٩٧٨م)
- التقارب مع الأردن (سوريا والأردن) (١٩٧٤م)

## التحديات التي تواجه المشروع القومي العربي ومستقبله:



واجه المشروع القومي العربي عبر تاريخه العديد من التحديات منعتُه حتى الآن من تحقيق أهدافه رغم العديد من المحاولات الجديّة لبعض الأحزاب والقوى العربيّة لتحقيق هذا المشروع ، وقد أنتجت تلك التحديات - التي حرص الاستعمارُ والصّهيوينة على حمايتها - معوقاتٍ أخرى لهذا المشروع يمكن ملاحظاتها من التغيير في المواقف السياسيّة لبعض القيادات العربيّة تجاه الكيان الصهيونيّ (كامب ديفيد، وادي عربة...)، وسيادة منطقتي قطر والبحرين في المنظمّات العربيّة (جامعة الدول العربيّة...)، وغياب المصلحة القوميّة العليا في السياسات والمؤتمرات العربيّة...

إنّ مستقبل المشروع القومي العربيّ سيظلّ مرهوناً بقدرّة الأمة العربيّة على حلّ مشكلاتها السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، وأن يكون لها دورٌ فعّالٌ في العالم، لذلك لا بدّ من امتلاك الإرادة والآليات لتحقيق التقدّم والتطور في المستويات كافّة بما فيه الخير لأبناء الأمة بأسرها. من قراءتك ما سبق حاول أن:

- تبين كيف تتجلى تبعيّة الدول العربيّة سياسياً.
- تقترح سبلاً لتجاوز العقبات التي تواجه المشروع القومي العربيّ.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
  - ( ) تكمن أهمية المشروع القومي العربي بتوحيد المواقف السياسية والعربية.
  - ( ) لم يواجه المشروع القومي العربي عبر تاريخه أي تحديات أو عقبات.
  - ( ) من معوقات المشروع القومي العربي سيادة منطلق الدولة القطرية.
  - ( ) ركزت السياسات والمؤتمرات العربية على تحقيق المصلحة القومية العليا.
- ٢- كيف تجلّى المشروع القومي العربي؟
- ٣- لماذا أخفق المشروع القومي العربي حتى الآن؟
- ٤- يواجه المشروع القومي العربي تحديات كبيرة. كيف يمكن تحقيق مشروع قومي عربي يُرضي الشعب، ويجعل الدولة العربية في عداد الدول المتقدمة وفق الجدول الآتي:

المشروع القومي العربي	من حيث
	الخطوات الأولية
	شكل الحكم
	المؤسسات الديمقراطية

تشغل الأحزاب السياسية مركزاً مهماً في التطورات التي يشهدها عصرنا الحديث، إذ لم يعد دورها يقتصر على تمثيل قطاع اجتماعي معين... بل أصبحت مشاركتها فعلية في صنع السياسة وتوجيه الاقتصاد وتعزيز التقدم الحضاري.

لنتعرف مفهوم الحزب السياسي، وأنواعه ودوره في الحياة السياسية.

## مستند (١)

المادة (١١):

- لكل إنسان الحق في حرية الاجتماعات السلمية، وحرية تكوين الجمعيات مع آخرين، بما في ذلك حق الاشتراك في الاتحادات التجارية لحماية مصالحه.

من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان

المادة (٢٠):

- لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.  
- لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

## مستند (٢)

من الأهداف والمبادئ الأساسية لقانون الأحزاب في سورية:

- تسهم الأحزاب في تنظيم المواطنين وتمثيلهم سياسياً ومن خلال ذلك تعمل على تنمية الوعي السياسي بهدف تنشيط الحياة السياسية ومشاركة المواطنين فيها وتكوين قيادات قادرة على تحمل المسؤوليات العامة.

- يمارس الحزب نشاطه بالوسائل السلمية والديمقراطية لتحقيق برامج محددة ومعلنة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بهدف المشاركة في السلطة...

المادة ٣/ من قانون الأحزاب السياسية الصادر

بالمرسوم التشريعي رقم/١٠٠/ تاريخ ٢٠١١/٨/٣م

من قراءتك المستندات حاول أن تستنتج:

- إحدى الوسائل لتنظيم المواطنين وتمثيلهم سياسياً.
- هدف الحزب السياسي من ممارسته الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

## مفهوم الحزب:

أدت المصالح المشتركة بين الأفراد، وظهور الشخصيات البارزة والمؤثرة في المجتمع، وتزايد الوعي السياسي لدى شعوب العالم إلى إقامة التنظيمات السياسية بين الأفراد الذين يؤمنون بأفكار وأهداف مشتركة للوصول إلى السلطة أو التأثير فيها من خلال استقطاب آراء الأفراد ومواقفهم المؤيدة لأفكار التنظيم وبرامجه.

من قراءتك النصّ والمستند حاول أن:

- تستنتج تعريفاً محدداً للحزب.
- تبين كيف يظهر التأييد الشعبي لحزب ما.

## مستند (٣)

ارتبط ظهور الأحزاب السياسية تاريخياً بأسباب ومعطيات مختلفة أهمها:

- ظهور البرلمانات والكتل النيابية التي شكّلت النواة لظهور بعض الأحزاب السياسية.
  - التجارب الانتخابية ومبدأ الاقتراع العام.
  - ظهور منظمات الشباب والجمعيات الفكرية والنقابات والهيئات الدينية.
  - تنظيم بعض الجماعات لنفسها للتحرك من الاحتلال.
- الإيديولوجية:** مجموعة الآراء والأفكار والعقائد والفلسفات... التي يؤمن بها شعب أو أمة أو حزب...

## تتعدّد وظائف الأحزاب السياسية

سواء أكان الحزب داخل السلطة أم خارجها، منها الحصول على تأييد المواطنين لسياسات النظام القائم، أو إظهار عيوبه لإصلاحه، أو استبداله بنظام سياسي آخر، وكذلك تبني مبدأ التداول السلمي للسلطة باعتماد مبدأ الانتخابات الحرة.

كما تعمل على إنعاش الحياة السياسية في المجتمع بما يدعم العملية الديمقراطية، ومؤسسات المجتمع المدني، والتفاعل السياسي داخل البرلمانات، وخاصة التشريع والمراقبة.

- ما الوسائل التي قد يلجأ إليها الحزب لرفض سياسة معينة أو واقع معين؟

## أغني معلوماتي

**التداول السلمي للسلطة:** وجود آليات (قوانين) تضمن انتقال السلطة بالطرق السلمية. كما أن وجود انتخابات دورية حرة ونزيهة وتعدّداً حزبياً يسمح بتنافس فعليٍّ أمرٌ جوهريٌّ لتحقيق التداول السلمي للسلطة.

عالم المعرفة (الأحزاب السياسية في العالم الثالث)  
د. أسامة الغزالي حرب، العدد ١١٧ أيلول ١٩٨٧م.

## أنواع الأحزاب السياسية:

يمكن التمييز بين الأحزاب السياسية من طبيعة بنيتها الفكرية وبالتالي تصنف إلى:

أ- الأحزاب الأيديولوجية: وهي الأحزاب التي تتمسك بمبادئ وآراء وأفكار وفلسفات... محددة، وتصف برامجها بأنها بعيدة المدى، وتعمل على تغيير الواقع بشكل جذري، كما أن التمسك بها وبما ينتج عنها من برامج أهم شروط عضوية الحزب.

ب- الأحزاب البراغماتية (المنفعية): ينسج هذا النوع من الأحزاب بوضع برامج

مستند (٤)

تصنف الأحزاب السياسية أحياناً تبعاً لبنيتها التنظيمية ولطبيعة أهدافها إلى:

- **أحزاب جماهيرية:** تعتمد في تنظيمها على الجماهير، وتتبنى أهدافها وتسعى للوصول إلى السلطة لتحقيق هذه الأهداف.

- **أحزاب برجوازية:** تعتمد في تنظيمها على استقطاب الشخصيات البارزة (سياسية- فكرية- علمية...) دون التركيز على عدد المنتسبين، وتستهدف الوصول إلى السلطة لخدمة مصالح القوى البرجوازية.

تتصف بالمرونة مع متغيرات الواقع، أي تتغير هذه البرامج أو الخط العام للحزب تبعاً لتغير المصالح.

ج- أحزاب الأشخاص: أهم ما يميزها أنها ترتبط بشخص واحد (زعيم) هو من ينشئ الحزب، ويقوده ويحدد مساره، وهذا الانتماء للزعيم قد يكون لقدرته الشخصية أو لمكانته القبلية أو الطبقة التي يمثلها.

كما يمكن أن تصنف الأحزاب السياسية بحسب أسلوب عملها إلى:

أ- أحزاب ثورية: تتبنى أسلوب التغيير الجذري لبنية المجتمع السياسية والاقتصادية والثقافية.

ب- أحزاب إصلاحية: تهدف إلى إصلاح بعض الجوانب أو القطاعات أو المؤسسات في المجتمع مع الإبقاء على النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم.

من قراءتك النص والمستند حاول أن:

• تميز بين الأحزاب الأيديولوجية والبراغماتية.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
- أ- ( ) الأحزاب السياسيّة تجمع الأفراد الذين يؤمنون بأفكار مشتركة.
- ب- ( ) تمارس الأحزاب نشاطاتها بالوسائل السلمية وغير السلمية.
- ج- ( ) تتبنى الأحزاب الثوريّة الإصلاحات الجزئية في المجتمع.
- د- ( ) ارتبط ظهور الأحزاب السياسيّة تاريخياً بظهور البرلمانات.
- ٢- علّل ما يأتي:
- قيام التنظيمات السياسيّة.
- عدم ثبات برامج الأحزاب البراغماتيّة (المنفعيّة).
- ٣- ما وظائف الأحزاب السياسيّة؟
- ٤- قارن بين الأحزاب الثوريّة والأحزاب الإصلاحية من حيث الهدف.



## تدريبات الوحدة والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الخاطئة مما يأتي:
- أ- ( ) اللغة من أضعف العوامل في تأسيس القومية.  
ب- ( ) الأمة التي تفقد تاريخها تفقد وعيها.  
ت- ( ) تكمن أهمية المشروع القومي العربي في إقامة علاقات مع دول العالم.
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
- من مقومات القومية العربية:
- أ- اللغة. ب- التاريخ المشترك. ج- الثقافة المشتركة. د- كل ما سبق.
- من المفكرين الذين نبهوا إلى الخطر الصهيوني:
- أ- جمال الدين الأفغاني ب- محمد عبده ج- نجيب عازوري د- ناصيف اليازجي
- من أنواع الأحزاب السياسية:
- أ- أحزاب الأشخاص. ب- الإيديولوجية. ج- البراغماتية. د- كل ما سبق.
- ٣- علل ما يأتي:
- رجحان بعض العوامل القومية على الأخرى.  
تركيز معظم المفكرين على ضرورة مناهضة الاستعمار ومقاومته.  
أهمية الشخصيات البارزة ودورها في تشكيل الأحزاب السياسية.
- ٤- أجب عن الأسئلة الآتية:
- قارن بين مفهومي القومية عند محمد رشيد رضا وبطرس البستاني.  
بيّن دور بعض القيادات السياسية العربية في عرقلة المشروع القومي العربي.

## الأجزاء المغتصبة في الوطن العربي

### الجولان:

#### محافظة القنيطرة:



بحيرة طبريا (الجولان السوري المحتل)



غابة جبباتا الخشب في القنيطرة



قلعة بانياس في الجولان السوري المحتل

الجولان أرضٌ عربيّةٌ سوريةّةٌ تقعُ في أقصى جنوبِ غربي سورية على حدودِ فلسطينَ ولبنانَ، والجولانُ تسميةٌ مرادفةٌ لمحافظةِ القنيطرة، وتدلُّ المكتشفاتُ الأثريّةُ التي تعودُ إلى ما قبلَ التاريخ، والبحوثُ التي تمتُ في هذه المنطقةِ على أنَّ العربَ همُ السكَّانُ الأصليُّونَ في هذه المنطقةِ كأجدادِنا الأنباطِ والغساسنةِ.

بلغَ عددُ سكَّانِ الجولانِ سنةَ ١٩٦٧ تقريباً بين ١٥٧ ألف إلى ١٦٤ ألف نسمةً هجرَ أكثرُهم بفعلِ الاحتلالِ الصَّهيوئيِّ إلى خارجِ الجولانِ.

تكثرُ في الجولانِ المواردُ المائيّةُ الغنيّةُ من مثلِ بحيرةِ مسعدة، ونهرِ الحاصباني، وبانياسَ ونهرِ اليرموك. احتلَّتِ الصناعةُ مكانةً ثانويّةً في محافظةِ القنيطرة؛ لأنَّها منطقةُ زراعيّةٍ رعيّةٍ تفتقرُ إلى الثرواتِ

والخاماتِ الدَّفيئةِ، وانحصَرَ النشاطُ الصناعيُّ على موادِّ البناءِ كالحجرِ البازلتيّ المصقولِ والقرميدِ في قريةِ البريقة، وصناعةِ الموبيليا والأبوابِ والنوافذِ ومعاصرِ العنبِ وبعضِ



زار بابا الفاتيكان "يوحنا بولس" السادس قرية "الكرسي"، وأقام فيها قداساً دينياً من أعلى التل الذي يقال إن السيد "المسيح" عليه السلام ألقى من فوقه موعظة الجبل.

الحرف الأخرى، ومما يُلفتُ النظر في الجولان تنوعُ السياحة حيثُ توجَدُ أعلى قمّةٍ جبليّةٍ في سورية، وأخفضُ نقطةٍ فيه (منطقة الحمّة)، يتغيّرُ المناخُ وتتنوَّعُ الزراعاتُ تبعاً لذلك، وهي مُطلّةٌ على فلسطينَ وبحيرة طبرية، والسياحةُ في محافظة القنيطرة متنوّعةٌ من السياحة البيئيّة التي تقومُ على استثمارِ حراجِ جبّاتِ الخشبِ وحراجِ بريقةٍ وبئرِ عجمِ المطلِّ على

سدودِ وادي الرقادِ ووادي الطعيمِ باعتباره محميّةً طبيعيّةً، إلى السياحة العلاجيّة من استثمارِ الينابيعِ المعدنيّةِ بأنواعها، ومنها الحمّةُ وينابيعها وحمّةُ وادي مسعود في الجولان المحتلّ، إلى السياحة الثقافيّة وذلك بالاطّلاع على الأوابد التاريخيّة من قلاع أو قصورٍ أو متاحفٍ تُختزنُ فيها الإبداعاتُ والحضاراتُ المتعاقبة، إلى السياحة الدينيّة بزيارة الأماكنِ المقدّسة والمقاماتِ، ومن أماكنِ هذه السياحة كنيسة الكرسي الأثريّة، ومقام سعد الذين الجباوي في قرية جبا، ومقام الصحابيّ أبي ذر الغفاريّ في قرية طرنجة شمال شرق جبّاتِ الخشب.

### احتلال الجولان:



تحوّلت منطقة الجولان إلى خطٍّ مواجهةٍ مع العدوِّ الصّهيونيّ منذُ بداية عام ١٩٤٨ إذ وقعت مجموعةٌ من الاشتباكات، منها معركة تَلّ القاضي ومعارك الدردارة والتوافيق وتلّ النيرب، وفي عدوان حزينٍ عام ١٩٦٧م احتلّ العدوُّ الصّهيونيّ من محافظة القنيطرة ١٢٥٠ كم٢

و ١٣٧ بلدة وقرية، و ١١٢ مزرعة، وقام العدوُّ بارتكاب الكثير من المجازر منها (الدوقا، اسكوفيا، الدوارة، الخشنيّة، مدينة القنيطرة) التي ذهبَ ضحيّتها العديّد من الشّهداء، وطردَ السكّانَ بالقوة، وأرغموا على مغادرة قراهم ومنازلهم، وبلغ عددهم حوالي ١٣١ ألف نسمة من أصل ١٥٣ ألف نسمة.

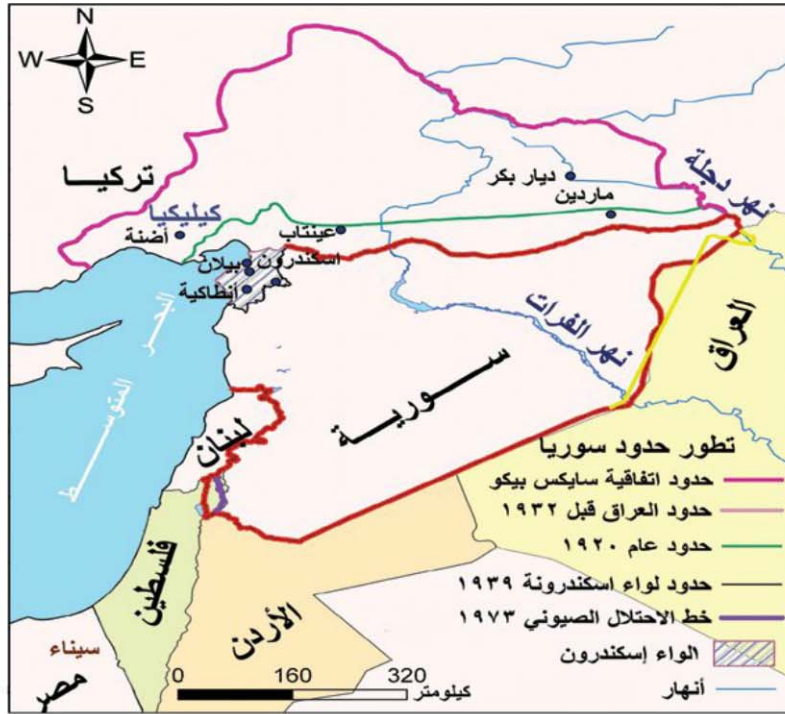
وكذلك عمل العدو على فرض هويّة الكيان الصّهيوني على أبناء الجولان واللغة العبريّة وإلغاء المناهج الدراسيّة السّوريّة، ومنع المزارعين من تصريف إنتاجهم. يحتفل شعبنا في (٢٦) حزيران من كلّ عام برفع العلم السّوري في سماء مدينة القنيطرة، التي تمّ تحريرها عام ١٩٧٤م بعد حرب تشرين التّحريريّة في ٦ تشرين الأوّل من عام ١٩٧٣م، وحرب الاستنزاف، وتعمل سورية بكلّ طاقتها على دعم صمود أهلنا في الجولان وتحريره، وتقديم كلّ عون ومساعدة لهم منها:

- تسويق منتجاتهم الزراعيّة.
- التخفيف من آثار الاحتلال وممارساته.
- استغلال الإمكانيات الاقتصاديّة والسياحيّة للجولان.

يبدأ خطّ الحدود من جنوب صيدا ويتّجه إلى الشمال الشرقيّ حتّى جسر القرعون والبيرة في البقاع، ثمّ تتعطف إلى الجنوب الشرقيّ حتّى نقطة غربيّ بيت جن في سورية، ويتابع باتجاه الخطّ الحديديّ حتّى العقبة.

حدود الدولة التي اعتمدها الحركة الصّهيونيّة في مذكرة رفعتها إلى المجلس الأعلى لمؤتمر السلام، الذي انعقد في باريس في ٣ شباط ١٩١٩

## كليكية ولواء إسكندرون:



كليكية ولواء إسكندرون يُطلآن على البحر المتوسط و يقعان شمال سورية، بمساحة ١٨٧,٨٠٤,٩ كم٢، لواء إسكندرون ذو طبيعة جبلية، أكبر جباله أربعة: الأمانوس، الأفرع، موسى، والنفاخ، وبين هذه الجبال يقع سهل العمق، وأهم أنهاره نهر العاصي (يصب في خليج السويدية)، نهر الأسود (يصب في بحيرات سهل العمق)، نهر عفرين (يصب في بحيرات سهل العمق). أهم مدن اللواء: أنطاكية، إسكندرون، وبيلان، والريحانية، وأرسوز، والسويدية، وكساب، والبركة، وبلباس (جبل موسى)، في كليكية ديار بكر، وعتاب، وأضنة، وماردين . تعد مدينة أنطاكية المركز الإداري للواء وهي ثاني المدن بعدد سكانها البالغ ٩٤٩٤٢ نسمة (تقدير عام ١٩٩٠)، أما مدينة الإسكندرون التي تقع في رأس خليج إسكندرون على البحر المتوسط، فقد بلغ عدد سكانها ١٥٤,٨٠٠ نسمة (تقدير ١٩٩٠) وهي من أهم الموانئ، وتعد مركزاً تجارياً كما أنها منتجع سياحي مهم، شيدها الإسكندر الكبير تمجيداً للنصر في معركة أبوس عام ٣٣٣ ق.م على الفرس.

دمرها الفرس في القرن الثالث الميلادي، ثم تحررت مع الفتح العربي الإسلامي، وفي عهد هارون الرشيد شيّدت زوجته زبيدة حصناً منيعاً فيها، ومن المحتمل أن الخليفة العباسي هو الذي بنى سورها.

### أعني معلوماتي

الحدود الشمالية للدولة كما وردت في مراسلات الشريف حسين مكماهون على خط يقع شمالي مرسين، أضنة الموازي لخط ٣٧ شمالاً الذي تقع عليه المدن والقرى بيره جوك، أورفة، ماردين، فديان، جزيرة ابن عمر، عمادية، حتى حدود فارس.

ظلت مدينة الإسكندرونة ممرًا لجيوش العرب المسلمين ومحطة للتجارة، حيث تنتهي إليها القوافل من بلاد الهند وفارس والعراق ومصر وآسيا الصغرى وأوروبا، إلى أن استولى عليها الصليبيون، فاضطرب الأمن فيها، في عام ١٩١٥م احتوت

مراسلات الشريف (حسين - مكماهون) على إشارات واضحة بتبعية المناطق الواقعة جنوب جبال طوروس إلى الدولة العربية الموعود إقامتها بعد التحرر من العثمانيين، وفي عام ١٩٢٠م رسمت الحدود بين سوريا وتركيا لأول مرة، كما ورد في إطار معاهدة "سيفر" بين الحلفاء وتركيا بتاريخ ١٠ آب عام ١٩٢٠، حيث اعترفت السلطنة العثمانية المنهارة بعروبة منطقتي الإسكندرون وكيليكية وارتباطهما بالبلاد العربية، وفي الاتفاق الذي جرى بين فرنسا وتركيا المسمى اتفاق أنقرة الأول لعام ١٩٢١ أدخلت تعديلات على معاهدة "سيفر" حيث تخلت اتفاقية أنقرة عن فكرة الحدود الطبيعية التي تعتمد في رسم حدود الدول، فأتخذت سكة حديد (قطار الشرق السريع) خطاً حدودياً يفصل بين البلدين.

في عام ١٩٣٠م ألحقت فرنسا بتركيا ١٢ قرية عربية من اللواء، وفي ٢٩ أيار ١٩٣٧م أصدرت عصبة الأمم قراراً بفصل اللواء عن سورية وعُين للواء حاكم فرنسي، وفي ٦ تموز ١٩٣٨ دخلت القوات التركية إلى مدن اللواء واحتلتها، وتراجع الجيش الفرنسي إلى أنطاكية، وفي عام ١٩٣٩م أشرفت الإدارة الفرنسية على

أنشأت السلطات الفرنسية في ٢٧/ تشرين الثاني /١٩١٨م/ (لواء إسكندرونة ذا الحكم الذاتي) وأدخل ضمن إطار هذه الوحدة الإدارية السياسية الجديدة أفضية الإسكندرونة وإنطاكية وبيلان وحارم التي كانت جميعها تدخل ضمن ولاية حلب، ثم أصدر المفوض السامي الفرنسي الجنرال غورو أوامره في عام ١٩٢٠م/ بتقسيم سورية إلى دول.

أليشان بايراميان - ترجمة هرانت حبشيان، كارثة الإسكندرونة ١٩٣٤-١٩٣٨م دار سلام للترجمة والنشر

استفتاء انضمام اللواء إلى تركيا شكك العرب بنتائجه.

كان الإجراء الفرنسي بإعطاء اللواء إلى تركيا مخالفاً لصك الانتداب نفسه، حيث نصت المادة الرابعة من صك الانتداب على إلزام الدولة المنتدبة باحترام وحدة البلاد الموكلة إليها والحفاظ على سلامة أراضيها، وهو ما لم يتقيد به الفرنسيون.

## فلسطين:



كنيسة القيامة في بيت المقدس من أعرق الكنائس، بدأ بناؤها عام ٣٢٥م وانتهى عام ٣٣٦م.

تقع فلسطين في الجزء الجنوبي الغربي من بلاد الشام بين البحر المتوسط غرباً ونهر الأردن وخليج العقبة شرقاً بمساحة ٢٧ ألف كم<sup>٢</sup>، عاصمتها القدس بناها العرب الكنعانيون قبل ٥٠٠٠ سنة وفيها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والجامع العمري، أهم مدنها حيفا وفيها المرفأ الأول للاستيراد والتصدير، ومدينة نابلس وبيت لحم وفيها كنيسة المهد ومدينة الخليل التي سُميت إلى سيدنا إبراهيم الخليل ومدينة غزة.

يعمل أهلها بالزراعة، وتتنوع محاصيلهم بتنوع الأراضي من زراعة البقول إلى الأشجار المثمرة، وتشتهر فلسطين بالصناعات التقليدية كما تستفيد من أملاح البحر الميت في التصدير.

السكان الأصليون في فلسطين هم العرب الكنعانيون الذين نشروا الحضارة والعمران فيها، وهم أصحاب الحق بأرضها منذ آلاف السنين.

كانت فلسطين ومازالت جزءاً أساسياً من الوطن العربي منذ تحريرها من الروم في عصر الخلفاء الراشدين، وبدأت الأطماع الاستعمارية فيها منذ أواخر القرن التاسع عشر بغية انتزاعها وإقامة الدول اليهودية فيها؛ ولتحقيق هذا المشروع وقّعت اتفاقية "سايكس - بيكو" عام ١٩١٦م، وأعطى اليهود وعداً بلفور عام ١٩١٧م من قبل بريطانيا، وعقد مؤتمر "سان ريمو" عام ١٩٢٠م الذي أصبحت بموجبه

فلسطين تحت الانتداب البريطاني، حيث عمل الانتداب على تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين ومصادرة الأراضي الزراعية ومنحها لليهود الصهاينة.

قامت في فلسطين ثورات كثيرة رداً على هذا المشروع، منها ثورة يافا عام ١٩٢٠م، وثورة البراق في عام ١٩٢٩م بسبب اعتداء الصهاينة على حائط البراق الشريف، والثورة الفلسطينية الكبرى التي اندلعت منذ عام ١٩٣٥م بقيادة المجاهد السوري البطل عز الدين القسام، واستمرت بعد استشهاده إلى عام ١٩٣٦م، حيث شارك فيها الشعب العربي الفلسطيني بالإضافة إلى



القنابل الفسفورية استخدمها الكيان الصهيوني الإرهابي ضد أهلنا في غزة

متطوعين عرب، ومن بينهم المجاهد سعيد العاص وفوزي القاوقجي وعدنان المالكي، وبعد الحرب العالمية الثانية صدر مشروع تقسيم فلسطين، وفي عام ١٩٤٨م شنت العصابات الصهيونية المسلحة حرباً على العرب الفلسطينيين، واستطاعت أن تسيطر على مناطق الجليل والنقب، كما قامت بتهجير أكثر من ٨٧٠,٠٠٠ فلسطيني

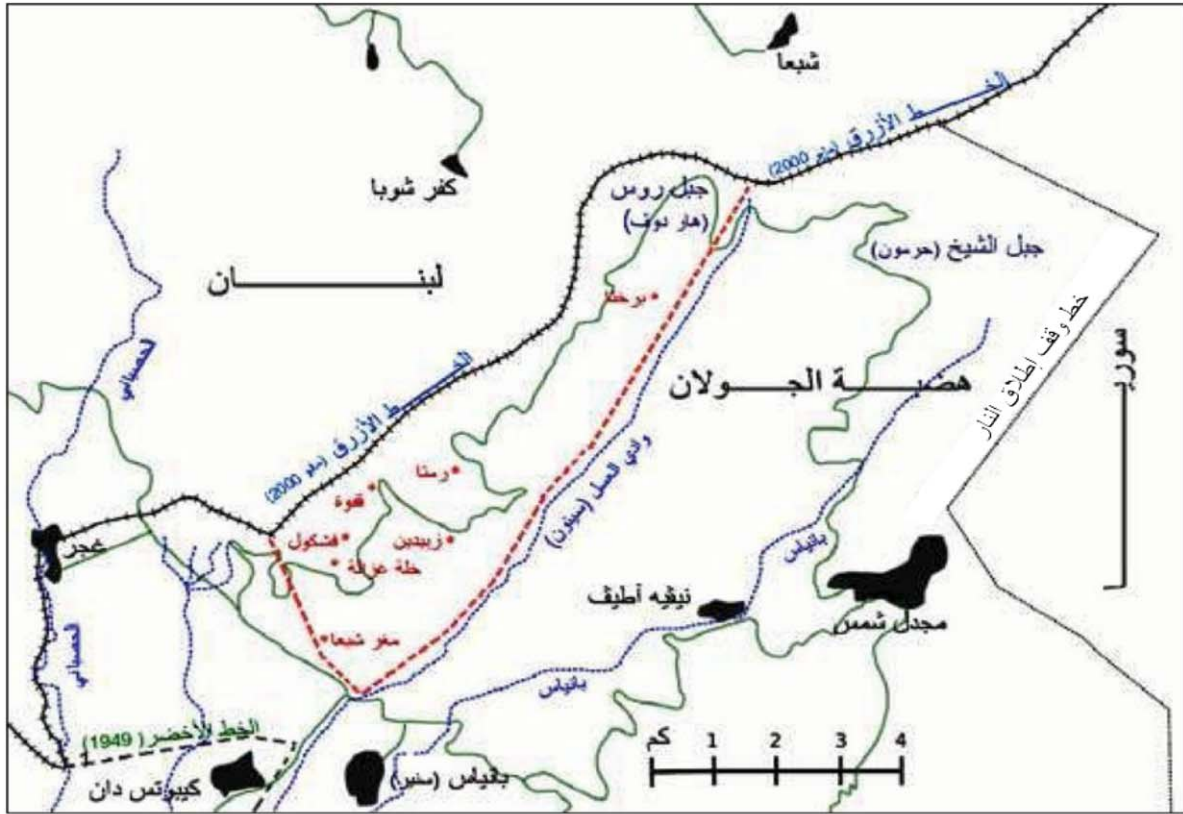
إلى الدول المجاورة (سورية، مصر، الأردن...)، لذلك قامت مجموعة من العمليات العسكرية للمنظمات الفلسطينية وحروب عدة مع الكيان الصهيوني مثل حرب ١٩٦٧م التي سيطر فيها الكيان الصهيوني على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس وجزء من الجولان، واستمر النضال الفلسطيني أخذاً وجهاً آخر حين انفجرت انتفاضة الحجارة في فلسطين عام ١٩٨٧م، وتجددت في عام ٢٠٠٠م على أثر قيام رئيس الوزراء الصهيوني بتدنيس المسجد الأقصى بزيارته له، وسُميت انتفاضة الأقصى المباركة. مازال نضال الشعب العربي الفلسطيني مستمراً في فلسطين، وما زال العرب يناضلون لتحريرها من الكيان الصهيوني الغاصب.



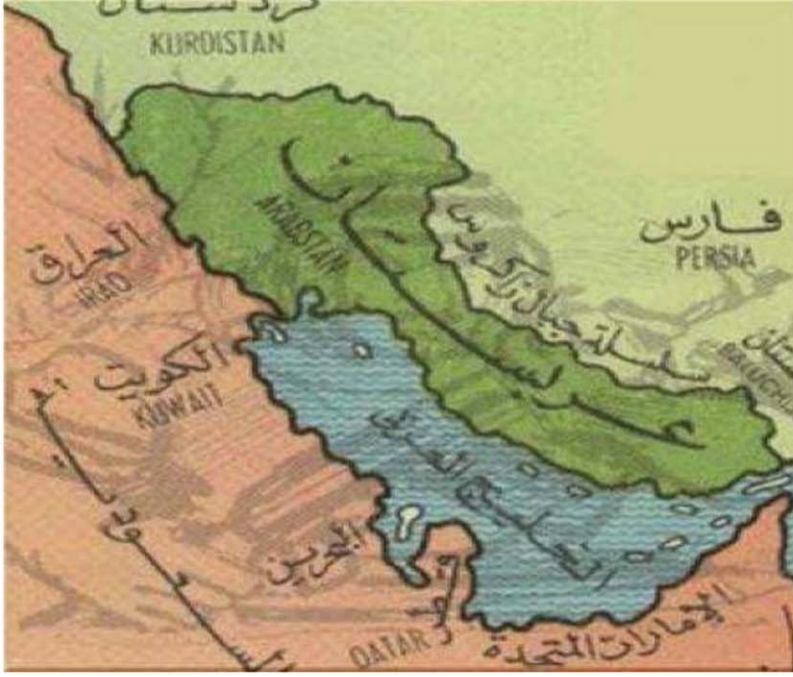
## مزارع شبيعا:

المساحة تبلغ / ٢٠٠ كم<sup>2</sup> /

تقع جنوبي "الخط الأزرق" تضم ١٣ مزرعة، جميعها مهجورة، أسماؤها كالتالي: (مراح الملول - برختا - كفر دورة - بيت البراق - الربعة - المشهد - رمثا (رمثا) - ققوة - زبدین - خلة غزالة - القرن - فشكول - المعز) احتلتها الكيان الصهيوني الإرهابي عام ١٩٦٧م



## إقليم الأحواز (عربستان):



### أغني معلوماتي

تمكنت شركة (دارسي Arcy) الإنجليزية بتاريخ ٢٦ آيار عام ١٩٠٨م من اكتشاف أول بئر نفطي في (الشرق الأوسط) في حقل نفطون بمدينة "مسجد سليمان" فوقعت الحكومة البريطاني في ٢٨ آيار عام ١٩١٥م اتفاقاً مع أمير الأحواز الشيخ خزعل الكعبي وملك فارس مظفر الدين شاه القاجاري اتفاقاً مدته ٦٠ عاماً يعطي الحكومة البريطانيّة حق امتياز استخراج النفط واستثماره ومدّ أنابيب النفط في أرجاء إيران والأحواز، وإنشاء مصفاة نفط عبادان الواقعة على شط العرب.

يقع إلى الجنوب الشرقي من العراق وتبلغ مساحته ١٥٩,٦٠٠ كم<sup>2</sup>.

عدّد السكّان ١,٥ مليون نسمة من العرب عام ١٩٢٥م أضيف إليهم نصف مليون نسمة من الإيرانيين بعد الاحتلال الإيراني له، وأصل السكّان العرب يعود إلى القبائل العربيّة التي حملت لواء الدعوة الإسلاميّة، ووصلت إلى هذا الإقليم، ثمّ انطلقت إلى كلّ نواحي إيران وتركستان وحتى الهند، ومن أشهر القبائل العربيّة في هذا الإقليم قبيلة بني كعب التي أسست إمارة المحمّرة التي دامت بين عامي ١٨١٢ - ١٩٢٧م، وقبيلة بني طرف، وقبيلة الشريقيّة، وبنو مالك وبنو تميم.

أهمّ المدن:

الأحواز وهي مركز الإقليم،

وتقع على نهر القارون وسط الإقليم، وبُدّل اسمها إلى الأهواز، ومدينة الأحجار السبع (هفتكل حالياً)، ومدينة مسجد سلمان، ومدينة بندر المعشور (بندر ماه شهر حالياً)، ومدينة المحمّرة (خرم شهر حالياً)، ومدينة عبادان، وهي مدينة تاريخيّة مهمّة تحتوي على ميناء لتصدير النفط، وفيها ثاني أكبر مصفاة لتكرير النفط في العالم.

## الجزر الإماراتية

### جزيرة طناب الكبرى:



تقع في شرقي الخليج العربي قرب مضيق هرمز تتبع لرأس الخيمة التي تبعد عنها ثمانين كم، يسكنها ٧٠٠ نسمة إلى أن احتلتها إيران عسكرياً في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧١م.

مساحة الجزيرة الإجمالية ثمانين كيلومتراً مربعاً، ويبلغ

طولها اثني عشر كيلومتراً وعرضها سبعة كيلومترات.

### جزيرة طناب الصغرى:

تقع على مدخل مضيق هرمز وتبعد ١٢ كم تقريباً إلى الغرب من جزيرة طناب الكبرى، وتبلغ مساحتها حوالي عشرين كيلومتراً مربعاً، وهي مجدبة غير مأهولة بالسكان نظراً لعدم توافر مياه الشرب فيها.

### جزيرة أبو موسى:

تقع إلى الجنوب من خط العرض الشمالي ٢٦ درجة، ويكاد يلامسها من الغرب خط الطول الشرقي ٥٥ درجة على بعد ١٦٠ كيلو متر من مدخل الخليج العربي، حيث مضيق هرمز، وتبعد عن إمارة الشارقة نحو ٦٠ كيلو متراً، بينما تبعد عن الساحل الشرقي للخليج العربي حوالي ٧٥ كيلو متراً، وتبلغ مساحتها حوالي ٢٥ كيلو متر مربع، وتأخذ الجزيرة شكل المثلث.

ويبلغ عدد سكان جزيرة أبو موسى حوالي ١٠٠٠ نسمة جميعهم من العرب، مارسوا عدداً من المهن والأعمال، أهمها الصيد البحري والرعي والزراعة.

ينتمون لأصول عربية من قبائل المرر، وتميم، وحريز، والسودان.

## سبتة



الموقع: في أقصى شمال المغرب على ساحل البحر المتوسط.

مساحتها ١٩,٧ كلم مربع، ويبلغ عدد سكانها نحو ٧٥ ألف نسمة ٤٠ في المئة منهم من أصل مغربي.

**مليلة** الشرقي للمغرب على البحر المتوسط، وتقدر مساحتها بـ ١٣ كلم<sup>٢</sup>، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٧ ألف نسمة.

## الجزر الجغرافية:

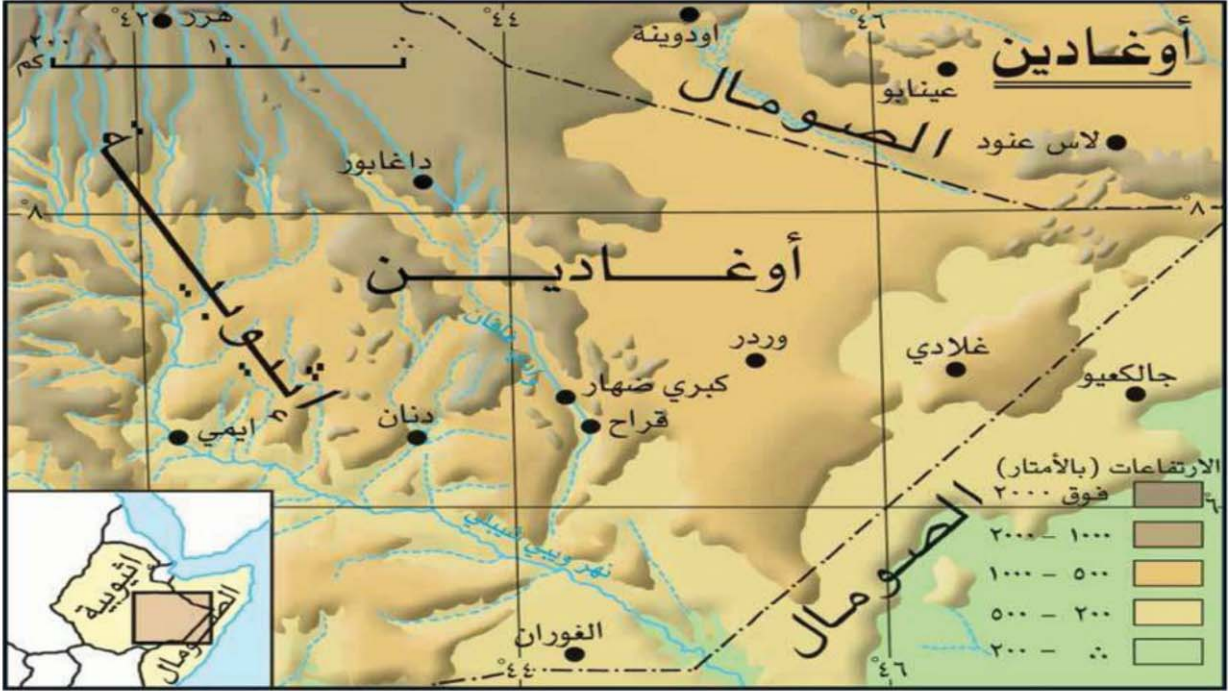
ثلاث جزر يتكوّن منها أرخبيل الجزر الجغرافية المغربي، وتقع قبالة السواحل الشمالية للمغرب بالقرب من الحدود الجزائرية، على مسافة ٢٧ ميلاً إلى الشرق من مدينة مليلة، ويفصلها حوالي أربعة كيلومترات عن الشاطئ المغربي، والجزر الثلاث هي جزيرة نكور وصخرة بادس وجزيرة ليلي.

جزيرة "نكور" عبارة عن صخرة بارزة تتوسط جزيرتي بلدس وليلى، وتقع في خليج صغير يحمل الاسم نفسه، وتمتد هذه الجزيرة على طول ١٢ كيلومتر، ويفصلها حوالي كيلومترين عن البر المغربي.

"صخرة بادس" اتخذت اسمها من تكوينها الصخري، وتقع على بعد أقل من ١٠٠ متر من الساحل المغربي.

جزيرة "ليلى" تبلغ مساحتها ١,٣٥٠ كم<sup>٢</sup> وتقع على بعد أقل من ٢٠٠ متر من الشواطئ المغربية في نقطة يفصلها ٤٠ كيلومتر عن مدينة طنجة، وتبعد ٨ كيلومترات إلى الغرب من مدينة سبتة التي تخضع لإسبانيا، ويعود تاريخ التواجد الإسباني في مليلة إلى عام ١٤٩٧م أي بعد نحو أربع سنوات من خروج العرب من غرناطة، أما الوجود الإسباني في سبتة فيعود إلى عام ١٥٨٠م بعد أن سلمها البرتغاليون للأسبان، حيث احتلها الأسبان عام ١٤٩٢م بعد أن أنهوا الحكم العربي في الأندلس بشكل رسمي.

## أوغادين:



الموقع: تشرف أراضي أوغادين من جهة الشرق الشرقي على السهل الساحلي الصومالي المسامر للمحيط الهندي.

تكتسب أهميتها الإستراتيجية من موقعها الجغرافي (بوابة في جميع الاتجاهات، إلى الجزيرة العربية، المحيط الهندي، السويس، وإلى أفريقيا نفسها) و ثرواتها الطبيعية لاسيما المائية (منابع النيل) والنفطية.

أوغادين: الدولة العربية الـ ٢٣؟

خضع الإقليم للحماية البريطانية التي انسحبت منه في عام ١٩٥٤م، وتركته لإثيوبية لتضمه إلى أراضيها مع ما ضمته من مناطق أخرى. السكان: من المجموعة الحامية الصومالية من قبائل الغالا والكوشيين، وقد تأثر هؤلاء بعرب جنوبي شبه الجزيرة العربية الذين بدأت طلائعهم تفر إلى سواحل الصومال وشرقي إفريقيا منذ القرن الرابع قبل الميلاد لتستوطن فيها، وتتوغل منها فيما بعد نحو الداخل.

جانب من إقليم أوغادين  
المتاخم للهضبة الإثيوبية الوسطى



## الأنشطة والتدريبات

١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الغلط مما يأتي:

أ- ( ) يعدّ لواء إسكندرونة من أغنى مناطق سورية بالثروات.

ب- ( ) إقليم هاتاي ترجمة لكلمة لواء اسكندرون.

ج- ( ) تحتل فرنسا مدينة سبتة.

د- ( ) جزيرة طناب الكبرى أكبر الجزر الإماراتية المحتلة.

٢- صل بين المجموعة (أ) وما يقابلها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
- أوغادين	تركيا
- لواء اسكندرون	اسبانيا
- مزارع شبعا	إثيوبيا
- الجزر الجعفرية	الكيان الصهيوني الإرهابي

٣- علّل أهمية المطالبة بالأجزاء المغتصبة من الوطن العربي.

٤- ما الحلول لعودة الأجزاء المغتصبة إلى الوطن الأم؟

تواجه الأمة العربية تحديات وأخطاراً عديدة تستلزم العمل على تحقيق التضامن فيما بينها، والتعاون والحوار مع الدول والقوى الداعية إلى السلام عبر المنظمات الإقليمية والدولية.

### أهداف الوحدة:

- يُتوقع من المتعلم في نهاية الوحدة وبعد قيامه بالأنشطة المرافقة أن:
- ١- يتعرف مفهوم الحوار وأهميته ومعوقاته.
  - ٢- يستنتج أهمية الحوار كمنهج في حل المشكلات والنزاعات بين الدول العربية.
  - ٣- يتعرف مفهوم التضامن العربي مبيناً أهميته في الظروف الراهنة.
  - ٤- يبرز دور سورية في التضامن العربي.
  - ٥- يتعرف أهمية الجامعة العربية مبيناً دورها في توحيد الجهود العربية.
  - ٦- يتعرف أهداف منظمة التعاون الإسلامي ودورها في الحفاظ على الثقافة العربية والإسلامية.
  - ٧- يبين دور سورية في دعم جهود المنظمة والتعاون معها لتحقيق أهدافها.

الدرس الأول: الحوار.

الدرس الثاني: التضامن العربي.

الدرس الثالث: الجامعة العربية.

الدرس الرابع: منظمة التعاون الإسلامي.

دروس الوحدة

بما أن الاختلاف ظاهرة طبيعية في المجتمعات لذلك كان الحوار ضرورة لتطویر وبناء هذه المجتمعات.

لنتعرف مفهوم الحوار، ولنبيّن أهميته، ودوره على صعيد المدرسة والمجتمع، ولنوضّح معوقاته، ولنستنتج أهميته كمنهج لحلّ المشكلات والنزاعات بين الدول العربية.



من قراءتك المستند حاول أن تبين:

- السبل التي يمكن اتباعها لحلّ الخلافات، وأيهما أكثر جدوى؟ ولماذا؟!



## مفهوم الحوار:

الحوار ظاهرة إنسانية لازمت المجتمع الإنساني منذ الأزل، فالإنسان الواعي يحاور نفسه، وكذلك أسرته ومجتمعه للتعرف إلى وجهات النظر وتقريبها أو توحيدها حول القضايا المختلف عليها بغية حلها، ويظهر الاختلاف من تعدد الآراء والتباين في وجهات النظر تجاه موضوعات علمية وسياسية واجتماعية.. مما يجعل الحوار وسيلة لمناقشة الآراء والأفكار وتبادل وجهات النظر على أسس عقلانية من قبول للآخر وعدم فرض الآراء الشخصية والتعصب لها.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن تستنتج:

### • تعريفًا للحوار.

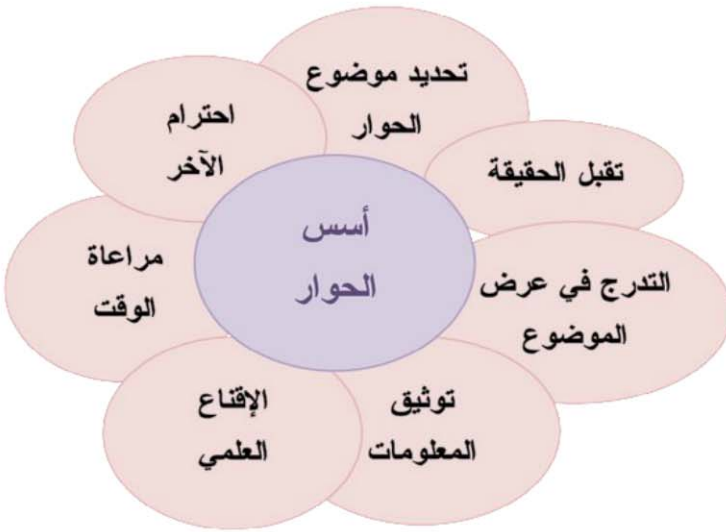
### أهمية الحوار وأسسهُ:

يحرص الإنسان على الحوار؛ لأنه حاجة ضرورية لحل الاختلاف، ووسيلة اتصال مع الآخرين، وأسلوب مهم للوصول إلى الحقيقة، وسمة حضارية للمجتمعات المتطورة، كما أنه ضرورة دائمة لوحدة المجتمع وتماسكه والتواصل المثمر بين أبنائه والبعد عن التنافر والانغلاق والانعزالية وصولاً لتحقيق التآلف والتعاون، فهو طريقة للتفكير الجماعي والنقد الفكري الذي يؤدي إلى توليد الأفكار وزيادة المعرفة والوعي، كما أنه سمة للمجتمعات المتطورة.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن:

• تستنتج أهمية الحوار.

• تذكر معوقات أخرى للحوار.



## أنواع الحوار:

تختلف أنواع الحوار باختلاف الأطراف المشاركة فيه والموضوعات التي يتحاور فيها، ونذكر منها:

### الحوار المدرسي:

هو الحوار الدائر بين الطالب وزملائه في المدرسة، وبين الطالب ومدرسه، ويتحقق ذلك من مناقشة الأفكار فيما بينهم وطرح أسئلة للنقاش في الغرفة الصفية، ويكون الحوار أيضاً في المنظمات التي ينتمي إليها، الأمر الذي يساعد على حل بعض المشكلات التي تعترض مسيرة العملية التربوية، ويصحح المفاهيم المغلوطة، ويتجلى ذلك من خلال عقد مجالس المدرسين ومجلس الأولياء.

### الحوار المجتمعي:

هو الحوار الذي يُعقد في المؤسسات الاجتماعية لمناقشة القضايا الاجتماعية من خلال المؤسسات الحكومية والمنظمات الأهلية.

### الحوار الوطني:

هو الحوار الذي يجري بين أبناء المجتمع لمناقشة قضايا وطنهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال المؤسسات العامة ومؤسسات المجتمع المدني، وهو ضرورة لكل المجتمعات؛ لأنه يقوي النسيج الوطني، ويخلق استجابة للتحديات التي تتهدد المناعة الوطنية كالفساد والتعصب و...، ومواجهة الأخطار الخارجية كالغزو الثقافي والإعلامي، الذي يهدف إلى تفتيت الوحدة الوطنية...، وهو يدعم سبل الاستقرار والتنمية على المستوى الوطني، وهذا ما يهيئ الأرضية المناسبة لتفعيل العلاقات بين الأقطار العربية بالشكل الذي يعزز قدرتها على إقامة حوار بناء يشمل القضايا المصيرية المشتركة كالحفاظ على الهوية الوطنية والقومية، واسترجاع الأراضي المغتصبة، والحفاظ على الثروات العربية للأجيال القادمة،



### أغني معلوماتي

... ما أوجنا في ندواتنا وحواراتنا إلى احترام الرأي والموضوعية في إصدار الأحكام على آراء الآخرين وعدم الانفعال والمقاطعة في أثناء الحديث، والتحلي بالأناة والصبر في الاستماع إلى وجهات النظر والإتيان بالحجج والأدلة التي نستشهد بها في جو من المجاملة واحترام الرأي، ونبذ عقلية التزمّت والتشنج والتعصب والتطرف التي شقت طريقها إلى العقل العربي إبان عصور انحطاط والانحدار والتخلف.

د.محمود السيد، في تراثنا العربي.

وتحقيق التكامل الاقتصادي؛ لأنه يزيل عوامل التوتر والقطيعة، ويعزز عوامل التعاون والتنسيق بين الأقطار العربية.

كما أنه يؤدي إلى تدعيم سبل الاستقرار والتنمية، بحيث يصبح الحوار الداخلي الصادق والجاد والفعال منطلقاً لتفعيل العلاقات مع الأقطار العربية حول جميع القضايا التي تهم العرب، ويكون منطلقاً للحوار مع دول العالم.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن تستنتج:

- أهمية الحوار الوطني.
- أهمية الحوار في حلّ المشكلات والنزاعات بين الأقطار العربية.

## الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصَّحِيحَةَ وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي :
- ( ) الاختلاف ظاهرة سلبية في المجتمعات.
  - ( ) الحوار أسلوب للوصول إلى الحقيقة.
  - ( ) الحوار ضرورة دائمة لوحدة المجتمع وتماسكه.
- ٢- عدّد أنواع الحوار .
- ٣- أتمم الصَّنَافَةَ الآتية:

من أسس الحوار	من معوّقات الحوار
- احترام الآخر	- اللامبالاة
-	-
-	-
-	-

يشهد العالم ظهور قوى وأحلاف وتكتلاتٍ سياسية واقتصادية، في حين تواجه الأمة العربية تحدياتٍ عديدةً وخطرةً من الصعب الانتصارُ عليها إلا بتضامن العرب ووحديتهم.

لنتعرّف مفهوم التضامن العربي، ولنوضح أهميته في تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي، ولنستنتج ضرورة التضامن العربي في الظروف الراهنة، ولنبيّن دور سورية القيادي في تحقيق التضامن العربي.

مستند (٢)



مساعدات يقدمها الهلال الأحمر السوري للاجئين العراقيين في سورية

مستند (١)

اتفق أعضاء مجلس جامعة الدول العربية على مطالبة مجلس الأمن الدولي بفرض حظر جوي على طيران الاحتلال الصهيوني فوق غزة لحماية المدنيين العزل.

جريدة الثورة ٢٠١١/٤/١٠

من قراءتك المستندات حاول أن تبين:

- علام يدل الموقف العربي في المستندين معاً؟
- أهمية الموقفين، وأيها أكثر جدوى؟ ولماذا؟

### مستند (٣)

يستند التضامن العربي إلى مبدأ وحدة الأمة العربية وضرورة التعاون فيما بينها، وفي الواقع تميز بين التضامن العربي الشعبي الذي يعكس وحدة الشعور القومي العربي ضد أعداء الأمة العربية ومفهوم التضامن العربي بين الأقطار العربية عبر اتفاقات التعاون والمؤسسات العربية.

الموسوعة السياسية  
ج ١ صفحة ٧٦٠

### مستند (٤)

إيماناً بضرورة التضامن بين الأقطار العربية ودعم الصف العربي لمناهضة المؤامرات الاستعمارية الصهيونية التي تهدد الكيان العربي ويقيناً منا بالحاجات القصوى لتوفير الطاقات العربية تمهيداً لتعبئة القوى لمعركة الكفاح لتحرير فلسطين... وإقرار السلام... فقد التزمنا نحن ملوك ورؤساء الدول العربية العمل على تحقيق التضامن في معالجة القضايا العربية.

من ميثاق التضامن العربي، مؤتمر القمة العربية، الدار البيضاء، أيلول عام ١٩٦٥م

يعد التضامن العربي تعبيراً عن شعور العرب ووعيهم بالانتماء إلى أمة واحدة وطموحهم إلى النهضة والتحرر والوحدة وإدراكهم أهمية التكتف لمواجهة الأخطار التي تهدد عروبتهم ووجودهم وقضاياهم المشتركة.

ومن الطبيعي ألا يشكل الاختلاف بين الأنظمة السياسية العربية عائقاً يمنع التعاون العربي، بل لابد من التقارب بين الأقطار العربية والاستفادة من جامعة الدول العربية ومؤسساتها ومؤتمرات القمة العربية إلى أقصى حد ممكن بما يحقق التضامن في صيغة عمل عربي مشترك يبدأ من إزالة مظاهر وعوامل التوتر والقطيعة بين الدول العربية، وتنتهي بشكل عالٍ من أشكال التنسيق بينها بما يخدم مصلحة الأمة العربية.

من قراءتك النصّ والمستندين:

- استنتاج تعريفاً للتضامن العربي.
- قارن بين التضامن العربي الشعبي والتضامن بين أنظمة الأقطار العربية.

مستند (٥)



تأتي أهمية التضامن العربي بما يحققه من مكاسب لمصلحة الأمة العربية؛ لأنه وسيلة مهمة لتوحيد الموقف العربي في مواجهة المخططات الصهيونية والقوى المساندة لها، وضمان للسلام العادل والشامل كما يشكل خطوة أولى على طريق الوحدة العربية، ويتجلى التضامن العربي بأشكال متعددة منها التضامن السياسي والثقافي والشعبي..

مستند (٧)



اجتماع لاتحاد البرلمانين العربي

مستند (٦)



الدورة الثانية للقمّة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن تستنتج:

- أهمية التضامن العربي.
- أشكال التضامن العربي.



ملتقى النساء العربيات لنصرة أهل غزة والأراضي المحتلة

أصبح التضامن العربي يشكّل ضرورة حيوية؛ لأنّ العالم يشهد تكتلات وتحالفات بين دولٍ مختلفةٍ توحدّها المصالح المشتركة في ظلّ واقع عربيّ مجزأ يعاني من جملة تحدياتٍ أخطرها المخططات الصهيونية التي تستهدف وجود الأمة العربية ووحدها، ممّا يستوجب التضامن العربي بوصفه ضرورةً للنضال

ضدّ الكيان الصهيونيّ لاسترداد الحقوق العربية المغتصبة، ودعم المقاومة العربية ضدّ قوى الغزو والاحتلال، وتعزيز الأمن القوميّ العربيّ، كما يعدّ ضرورةً لتحقيق التكامل الاقتصاديّ وإنشاء السوق العربية المشتركة التي ترتكز على مقومات يمتلكها الوطن العربيّ من ثروات وموارد غنيّة ومتنوعة وسوق واسعة.

وليس هناك دولة عربية قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتيّ وإنجاز التنمية بمعزلٍ عن باقي الأقطار العربية، كما تمتلك الأمة العربية ثروة بشرية غنيّة بالخبرات والاختصاصات العلميّة تحتمّ على الأقطار العربية التضامن لجذب هذه الطاقات والعقول العربية لتحقيق التطوّر العلميّ والتكنولوجيّ الضروريّ للأمة العربية، كما يواجه الوطن العربيّ مشكلاتٍ مائيّة وغذائيّة وبيئيّة تستوجب التضامن بين الأقطار العربية كضرورة لتحقيق الأمن القوميّ والمائيّ والغذائيّ والبيئيّ.

من قراءتك النصّ والمستند حاول أن:

- تستنتج ضرورات التضامن العربيّ.



## دور سورية القيادي في تحقيق التضامن العربي:

مستند (٩)

((...التضامن العربي لا يعني التطابق العربي بل  
يعني التكامل العربي...))

السيد الرئيس بشار الأسد في افتتاح القمة العربية  
٢١ في الدوحة ٣٠/٣/٢٠٠٩

أكدت سورية على الدوام ضرورة تحقيق الوحدة العربية، وحققت أول تجربة وحدوية مع مصر عام ١٩٥٨م، كما قامت محاولات وحدوية مع بعض الأقطار العربية منها ميثاق طرابلس عام ١٩٧٠م بين سورية ومصر وليبيا والسودان، واتحاد الجمهوريات العربية ١٧ نيسان ١٩٧١م بين سورية ومصر وليبيا، وميثاق العمل القومي بين سورية والعراق

عام ١٩٧٨م، ومشروع دولة الوحدة السورية الليبية عام ١٩٨٠م.

كما دعت سورية إلى تحقيق التضامن مع الأقطار العربية الذي تجسّد فعليًا في حرب تشرين التحريرية، وتقديم كل أشكال الدعم للمقاومة العربية في لبنان وفلسطين والعراق، وتحمل سورية أعباء وضغوطات كبيرة بحكم مواقفها القومية.

من قراءتك النصّ والمستند:

- ما أشكال الدعم الذي قدّمته سورية للمقاومة العربية؟
- علّل الضغوطات على سورية من القوى المعادية.

## الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
  - أ- ( ) التضامن العربيّ تعبير عن شعور العرب بالانتماء إلى الدول العربيّة.
  - ب- ( ) الوحدة العربيّة خطوة أولى على طريق التضامن العربيّ.
  - ت- ( ) تتحمّل سورية أعباء وضغوطات بحكم مواقفها القوميّة.
  - ث- ( ) يشهد العالم تكتّلات وأحلاف في ظلّ واقع عربيّ مجزأ.
  - ج- ( ) لا تستطيع الدول العربيّة تحقيق التنمية الاقتصاديّة بمعزل عن بعضها.
- ٢- علّل ما يأتي:
  - تمثل حرب تشرين التحريريّة ١٩٧٣م التجسيد العمليّ للتضامن العربيّ.
  - التضامن العربيّ لا يعني التطابق العربيّ.
- ٣- ما أهميّة التضامن العربيّ؟
- ٤- بيّن دور سورية القياديّ في التضامن العربيّ.

تعدُّ المنظَّمات الإقليمية إحدى محاولات الدول للتكثُّل السياسي والاقتصادي والعسكري... للوقوف في وجه دولة أو قوى دولية أخرى من ناحية، ولتحقيق المنفعة والتطور لدولها من ناحية أخرى، ولذلك لا بدَّ للعرب من منظمة تجمعهم وتساعدهم على مواجهة التحديات.

لنتعرَّف أسباب قيام جامعة الدول العربية، ودورها في خدمة القضايا العربية، والعمل العربي المشترك من خلال مؤسساتها المتعددة.

مستند (٢)



مستند (١)



مستند (٣)

الدول العربية المستقلة المؤسسة للجامعة:

سورية ، لبنان ، مصر ، السعودية ، الأردن ،  
العراق ، اليمن.

من قراءتك المستندات:

- ما اسم التكتل السياسي الذي تنتمي إليه الدول العربية؟
- لماذا لم تشترك بقية الدول العربية في تأسيس الجامعة؟

#### مستند (٤)

##### مبادئ جامعة الدول العربية:

- المساواة.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء.
- المساعدة المتبادلة.
- فضّ النزاعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية.

#### مستند (٥)

##### من أهداف جامعة الدول العربية:

- صيانة استقلال وسيادة الدول العربية المستقلة.
- مساندة الدول العربية غير المستقلة لإنجاز استقلالها السياسي.
- توثيق الصلات والتعاون بين الدول الأعضاء.
- التعاون مع الهيئات الدولية لحفظ الأمن والسلام الدوليين.

#### مستند (٦)

##### اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية:

- قامت في إطار جامعة الدول العربية وتضمن لدولها:
- حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال.
- حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والأجنبية.
- حرية التبادل والإقامة والعمل والنقل والترانزيت.
- حقوق التملك والإرث مصانته.
- ويتطلب تحقيق هذه الأهداف توافر إرادة عربية صادقة.

تداعت بعض الدول العربية في أعقاب الحرب العالمية الثانية وفي غمرة النضال العربي للتحرّر والاستقلال وتحقيق الوحدة لإيجاد كتل يسهم في انجاز استقلال الدول العربية وتطورها الاقتصادي والاجتماعي، فأُسست جامعة الدول العربية في ٢٢ آذار عام ١٩٤٥م لتقوم بهذه المهمة من خلال مؤسّساتها وبعض المنظمات التي تعمل في إطارها.

من قراءتك النص والمستند حاول أن تستنتج:

##### • أهمية قيام جامعة الدول العربية.

لقد عملت جامعة الدول العربية على إنجاز المهام التي قامت من أجلها منذ تأسيسها، فنجحت أحياناً، وأخفقت أحياناً أخرى.

فقد أتت دوراً فاعلاً في مساندة بعض الدول العربية على إنجاز استقلالها السياسي (الجزائر، اليمن)، وكذلك في حلّ بعض الخلافات العربية (خلاف الحدود بين اليمن والسعودية على منطقة العسير)؛ لكنها عجزت عن إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية وإعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وعن إقامة تكامل أو تنسيق اقتصادي فعّال يحقق تنمية اقتصادية واجتماعية حقيقية لدولها رغم الاتفاقيات الاقتصادية المبكرة التي أقامتها (السوق العربية المشتركة).

من قراءتك النص والمستندات حاول أن تستنتج:

##### • عدم قدرة الجامعة على إقامة تكامل اقتصادي عربي فعّال.

## من الأجهزة السياسية لجامعة الدول العربية:

- **مجلس الجامعة:** يتكون من ممثلي الدول الأعضاء، لكل دولة صوت واحد، وقراراته الملزمة لأي دولة عضو هي القرارات التي وافقت عليها فقط.
- **اللجان الدائمة:** (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، الإعلام، العسكرية، المواصلات...)
- **الأمانة العامة:** تتكون من الأمين العام وعدد من الأمناء المساعدين وهيئة من الموظفين، تمثل الأمانة العامة الجهاز الرئيسي الدائم للجامعة ينفذ سياستها ويعد برامجها ويشرف على جميع نشاطاتها، يرأسه الأمين العام المتحدث الرسمي باسم الجامعة الغير أعضاء والمنظمات والهيئات الدولية الأخرى.

## أغني معلوماتي

## بعض المنظمات العربية المتخصصة

- الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ١٩٥٣م.
- اتحاد إذاعات الدول العربية ١٩٥٥م.
- منظمة العمل العربية ١٩٦٥م.
- المجلس العلمي المشترك لاستخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية ١٩٦٥م.
- مجلس الطيران المدني للدول العربية ١٩٦٥م.
- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) ١٩٦٨م.
- المنظمة العربية للصحة ١٩٧٠م.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٧٠م.
- المنظمة العربية للاتصالات الفضائية ١٩٧٦م.
- صندوق النقد العربي ١٩٧٦م.
- المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ١٩٩٠م.

إلى جانب مؤسسات الجامعة هناك العديد من المنظمات التي تعمل في إطارها بصورة مستقلة أو شبه مستقلة يُطلق عليها (المنظمات العربية المتخصصة)، وقد نشأت بموجب اتفاقيات مستقلة بين الأقطار العربية، تعمل هذه المنظمات في مختلف المجالات غير السياسية بهدف تعزيز وتطوير التعاون بين الدول العربية من مثل:

- المنظمة العربية للنفط (أوبك) أسست في ١٤ أيلول عام ١٩٦٠م.
  - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي أسست عام ١٩٦٤م.
  - منظمة النقل العربي.
- إضافة إلى أن العمل مستمر لتطوير عمل الجامعة ومحاولة دفعها لأخذ دورها الريادي بين المنظمات الدولية وقيادة عملية التغيير في الوطن العربي.

من قراءتك النص والمستندات حاول أن تبين:

- هل تستطيع جامعة الدول العربية بمؤسساتها ومنظماتها مواجهة المشكلات السياسية الاقتصادية؟ ولماذا؟

## الأنشطة والتدريبات

١- صل القائمة (أ) مع ما يناسبها من القائمة (ب):

القائمة /أ/	القائمة /ب/
من مبادئ جامعة الدول العربية.	- منظمة النقل العربي.
من أهداف جامعة الدول العربية.	- المساواة.
من منظمات جامعة الدول العربية.	- صيانة استقلال وسيادة الدول العربية.
	- محكمة العدل الدولية.

٢- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:

- أ- ( ) من مبادئ جامعة الدول العربية توثيق الصلات والتعاون بين الدول الأعضاء.  
 ب- ( ) استطاعت جامعة الدول العربية إنجاز المهام التي قامت من أجلها.  
 ت- ( ) لم تكن جامعة الدول العربية ملتبئة لطموحات الشعب العربي.  
 ث- ( ) تعدُّ حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال بين الدول العربية من أبرز ما جاء في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

٣- علّل عجز الجامعة عن تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية لدولها.

٤- ما المهام التي نجحت جامعة الدول العربية في إنجازها؟

٥- تقوم جامعة الدول العربية بمحاولات عدّة لحلّ مشكلاتها من خلال:

أ- إصلاح وتطوير الجامعة العربية.

ب- إيجاد هيئات أخرى.

حاول بعد الرجوع إلى مكتبة المدرسة أو مصدر آخر تراه مناسباً أن تقدّم مقترحات لإصلاح وتطوير الجامعة ومؤسساتها.

إنَّ التمسكَ بجوهرِ الإسلامِ بما يملكُهُ من قيمٍ ومبادئٍ سمحةٍ يُعدُّ من أبرز الضماناتِ لتحريرِ المقدَّساتِ الدينيَّةِ والإسهامِ معَ أممِ العالمِ في تحقيقِ المساواةِ والسلامِ والرخاءِ للبشريَّةِ.

لنبيِّنَ أسبابَ قيامِ منظمةِ التعاونِ الإسلاميِّ، وأهمَّ أهدافِها ولنتعرَّفَ دورَها في الحفاظِ علىِ الثقافةِ العربيَّةِ والدفاعِ عنِ قضايانا العادلةِ.

مستند (٢)



شعار منظمة التعاون الإسلامي

مستند (١)

لا نستطيعُ تجاوزَ محاولةِ حرقِ المسجدِ الأقصى ومحاولاتِ تهويدِ القدسِ المستمرةِ من خلالِ القضاءِ علىِ معالمِها الإسلاميَّةِ والمسيحيَّةِ وتأكيدِ الصهاينةِ أنَّها عاصمةٌ موحَّدةٌ وأبديةٌ لإسرائيلِ.

من كلمة الرئيس بشار الأسد في مؤتمر القمة الإسلاميَّة، الدوحة

٢٠٠٩/٣/١٣م

من قراءتكِ المستنداتِ حاولِ أنْ تبينَ:

- غاية الصهاينة من أعمالهم التخريبية في فلسطين.
- هل يقع على عاتق العرب وحدهم حماية المقدَّساتِ الدينيَّةِ؟ ولماذا؟

## أسباب قيام منظمة التعاون الإسلامي وأهدافها:

### أغني معلوماتي

#### من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي:

- ١- القمة الإسلامية: تتألف من رؤساء الدول والحكومات في الدول الأعضاء، تجتمع مرة كل ثلاث سنوات.
- ٢- مجلس وزراء الخارجي: يجتمع بصفة دورية مرة كل عام.
- ٣- الأمانة العامة للمنظمة: تتخذ القرارات الصادرة عن القمة الإسلامية.
- ٤- اللجان الدائمة:
  - أ- لجنة القدس.
  - ب- اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية.
  - ت- اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري.
  - ث- اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي.

تسعى الدول الإسلامية إلى تحقيق تضامنها وتعاونها من خلال منظماتٍ للدفاع عن حقوقها وحماية مصالحها في المجالات شتى، وكان إحراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩م من قبل الكيان الصهيوني الإرهابي دافعاً للدول الإسلامية لتأسيس منظمة التعاون الإسلامي عام ١٩٧٠م للحفاظ على سلامة الأماكن المقدسة وحمايتها وإلغاء التفرقة العنصرية والقضاء على الاستعمار، ودعم السلام والأمن الدوليين وتحقيق

التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية كافة. من قراعتك النصّ والمستند حاول أن تستنتج:

- السبب المباشر لقيام المنظمة.
- أهمية هذه المنظمة.

## دور منظمة التعاون الإسلامي في الحفاظ على الثقافة العربية:

تحقيقاً لأهداف منظمة التعاون الإسلامي أنشئت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) التي تسعى إلى نشر الثقافة الإسلامية، ورعاية النشاط العلمي والتربوي، وتعليم اللغة العربية، ودعم برامج التعليم والتدريب التقني والتطبيقي، وتشجيع الباحثين والمخترعين، وإقامة جامعات ومعاهد ومؤسسات علمية وتقنية، ودعم المنظمات العالمية التي تهتم بشؤون التربية والثقافة والعلوم.

- استنتج أهمية منظمة الإيسيسكو.

مستند (٣)



هيئة دولية تأسست عام ١٩٨٠م، مقرها مدينة الرباط لغاتها الأساسية (العربية والانكليزية والفرنسية).



## دور منظمة التعاون الإسلامي في الدفاع عن القضايا العربية:

مستند (٤)



مستند (٥)

أدانَ مجلسُ وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في بيانه الختامي الصادر عقب انتهاء أعمال دورته السادسة والثلاثين التي انعقدت في دمشق الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لناحية فرض قوانينها وولايتها وإدارتها على الجولان السوري المحتل، واستمرارها في احتلال مزارع شبعا وتلال كفرشوبا اللبنانية، كما أدانَ البيان الختامي جميع النشاطات والمنشآت النووية الإسرائيلية، ومن جهة ثانية طالب المؤتمر المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في إلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، واحترام الأسس التي قامت عليها عملية السلام في مدريد طبقاً لقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وصيغة الأرض مقابل السلام لتحقيق سلام عادل وشامل.

من البيان الختامي لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي،

دمشق، ٢٠٠٩م.

تعمل منظمة التعاون الإسلامي من خلال وكالاتها المتخصصة على تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات في مدن عربية وأجنبية لتحقيق التواصل والحوار بين الثقافة الإسلامية وغيرها من الثقافات الأخرى، لخلق أرضية مشتركة وتصحيح صورة الإسلام التي تتعرض للتشويه، ومواجهة محاولات تشويه الشخصية الإسلامية، كما تدعم المنظمة الحقوق العربية بتأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقه وتحرير أراضيه، ومواجهة تهويد مدينة القدس الشريف، وفضح محاولات الصهاينة المستمرة طمس معالمها التاريخية والحضارية، وإنهاء الأعمال الإجرامية بحق الشعب العربي الفلسطيني، كما تؤكد المنظمة حق سورية في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان المحتل ووقف الانتهاكات التي تُمارس ضد أهله.

من قراءتك ما سبق حاول أن:

- تقترح إجراءات لتفعيل دور منظمة التعاون الإسلامي.

## دور سورية في دعم جهود منظمة التعاون الإسلامي:

مستند (٦)



أكدت سورية في أثناء حضورها المؤتمرات أو استضافتها بعض المؤتمرات الإسلامية أهمية مواجهة الجرائم العدوانية التي ترتكبها الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، ونبّهت العالم إلى خطورة قيام الصهاينة بالاستمرار بعمليات الاستيطان وسلب الأراضي من أصحابها العرب الفلسطينيين ومحاولة ترحيلهم بالقوة، وطالبت بمعاقبة إسرائيل لما تقوم به من خرق القانون الدولي لتتكبرها متطلبات السلام العادل والشامل وفك الحصار عن شعبنا في غزة.

من قراءتك ما سبق حاول أن تبين:

- بعض الجرائم التي ارتكبتها الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.
- مدى فاعلية منظمة التعاون الإسلامي في وقف جرائم الكيان الصهيوني الإرهابي.

## الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
- أ- ( ) تعد منظمة التعاون الإسلامي إحدى منظمات هيئة الأمم المتحدة.
- ب- ( ) من أهداف منظمة التعاون الإسلامي إلغاء التفرقة العنصرية.
- ت- ( ) تؤكد منظمة التعاون الإسلامي حق الشعب العربي الفلسطيني في استعادة أراضيه.
- ٢- علّل ما يأتي:
- أ- الدافع الأساسي لتشكيل منظمة التعاون الإسلامي.
- ب- قيام منظمة التعاون الإسلامي بتنظيم عددٍ من المؤتمرات في مدن عربية وأجنبية.
- ٣- قارن بين أهداف منظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- ٤- وضّح دور سورية في دعم جهود منظمة التعاون الإسلامي.

## أنشطة الوحدة وتدريباتها

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
  - أ- ( ) الحوار ضرورة لتطوير المجتمعات وبنائها.
  - ب- ( ) الحوار وسيلة اتصال هادفة.
  - ج- ( ) التضامن العربي ضرورة لمجابهة الأخطار العسكرية.
  - د- ( ) تتحمل سورية أعباء وضغوطات كبيرة بحكم مواقفها الوطنية.
  - هـ- ( ) التمسك بجوهر الإسلام من أبرز الضمانات لتحرير المقدسات الدينية.
- ٢- علّل ما يأتي:
  - قيام جامعة الدول العربية.
  - قيام منظمة التعاون الإسلامي.
- ٣- أجب عن الأسئلة الآتية:
  - أ- وضّح معوقات الحوار.
  - ب- ما أهمية التضامن العربي وضرورته في الظروف الراهنة (عصر التكتلات الكبرى...)?
  - ج- بين دور منظمة التعاون الإسلامي في الحفاظ على الثقافة العربية والإسلامية.
  - د- ما أوجه الشبه بين الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي؟

عملَ العدو الصهيونيُّ الإرهابيُّ على توظيف وسائل الإعلام، لخدمة مرتكزات فكره القائمة على التوسعية والعنصرية والعدوانية، وتبرير أعماله غير الإنسانية ضدَّ الشعب العربي، فكان تمسك الإنسان العربيِّ بحقوقه وثوابته الوطنية والقومية دافعاً ليختار المقاومة حلاً لاستعادة أراضيه المحتلة...

### أهداف الوحدة:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ فِي نَهَايَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ، وَبَعْدَ تَنْفِيذِ الْأَنْشِطَةِ الْمُرَافِقَةِ أَنْ:

- ١- يبيِّنَ عناصرَ الفكرِ الصهيونيِّ وممارساتِهِ الإرهابيةَ فِي فلسطين.
- ٢- يتعرَّفَ دورَ وسائلِ الإعلامِ وكيف استغلَّها الكيانُ الصهيونيُّ فِي الترويجِ للصهيونية.
- ٣- يوضِّحَ وسائلَ مواجهةِ المخططاتِ والمؤامراتِ الاستعمارية.
- ٤- يستنتجَ أهميةَ وجودِ إعلامٍ عربيٍّ قوميٍّ لمواجهةِ الدعايةِ والإعلامِ الصهيونيِّ.
- ٥- يتعرَّفَ مفهومَ المقاومةِ ويحددَ أشكالها.
- ٦- يستنتجَ أهميةَ اعتمادِ المقاومةِ وسيلةً وحيدةً لاستعادةِ الحقوقِ المغتصبة.

### دروس الوحدة

الدَّرسُ الأوَّلُ: مرتكزات الفكر الصهيونيِّ وممارساته

الدَّرسُ الثَّانِي: الإعلام والدعاية الصهيونية.

الدَّرسُ الثَّالِث: المقاومة.

## الوحدة الرابعة مرتكزات الفكر الصهيوني وممارساته الدرس الأول

قامت الحركة الصهيونية على مرتكزات ومزاعم تاريخية وإيديولوجية عنصرية توسعية لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية في فلسطين والأراضي العربية.

لنتعرف مرتكزات الفكر الصهيوني، ونبيّن ممارسات الكيان الصهيوني الإرهابي.

مستند (١)



مستند (٢)



مستند (٣)



- من قراءتك المستندات حاول أن تبين:
- الأعمال الصهيونية في كل مستند.
  - ماذا يمثل كل منها.

يقومُ الفكرُ الصهيونيُّ على مرتكزاتٍ عديدةٍ منها:

١- **العنصريَّةُ:** يتَّخذُ التمييزُ العنصريُّ أشكالاً متعدِّدةً، وفي جميعِ الحالاتِ يكونُ التمييزُ موجَّهاً إلى فئةٍ بسببِ عرقها أو دينها أو لونها بمعنى ألاَّ تتمتعُ هذه الفئةُ بكلِ الحقوقِ والحريَّاتِ المتاحةِ للفئةِ التي تمارسُ التمييزُ، وأخطرُ هذه الأشكالِ ما يمارسهُ الكيانُ الصهيونيُّ الإرهابيُّ؛ لأنَّهُ يستندُ إلى فكرةِ التفوقِ الدينيِّ والعِرقيِّ على الأديانِ والعروقِ الأخرى.

## العنصريَّةُ الصَّهيونيَّةُ

### العرقية

تتمثَّلُ بادعائهم أنَّ اليهودَ ينتمون إلى عرقٍ متقدِّمٍ وأنَّهُم أنقى أمةٍ بينَ أممِ العالمِ المتمدِّنةِ، وأنَّ وجودهم ظاهرةٌ تاريخيَّةٌ فريدةٌ وحاملُ حضارةٍ خاصَّةٍ ومجتمعٍ أعلى فهماً في تاريخِ البشريَّةِ.

### الدينيَّة

تتمثَّلُ بادعائهم أنَّ اليهودَ شعبُ اللهِ المختارُ، ويتفوقُ على غيره من الشعوبِ، ولا يجوزُ أن يخالطَ بالآخرين.

### هذان الادِّعاءان باطلان:

- ١- علمياً: حيثُ ينفيه علماءُ الأجناسِ، فليس هناك شعبٌ صافي الدماء؛ لأنَّ الشعوبَ امتزجَ بعضها ببعضِ نتيجةَ الحروبِ والهجراتِ.
- ٢- تاريخياً: لأنَّ جماعاتٍ من شعوبِ عدَّةٍ اعتنقتِ اليهوديَّةَ من دونِ أن تكونَ من فلسطينِ أو من نسلِ العبرانيينِ.

### مستند (٤)

بعضُ الممارساتِ العنصريَّةِ للكيانِ الصهيونيِّ:

- جدارُ الفصلِ العنصريِّ.
- بناءُ المستوطناتِ اليهوديَّةِ.
- تدنيسُ المقدَّساتِ الدينيَّةِ.
- محاربةُ المؤسَّساتِ العلميَّةِ الفلسطينيَّةِ.
- تشويهُ الفكرِ القوميِّ العربيِّ.

من قراءتِكَ النصِّ والمخطَّطِ والمستنداتِ حاولْ أن:

- تحدِّدَ معنى العنصريَّةِ.
- تبينَ ممارساتِ أخرى للصَّهيونيَّةِ.

## ٢ - التوسعية:

يسعى الكيان الصهيوني الإرهابي عبر حروبه إلى توسع جغرافي على حساب الأراضي العربية، حيث اغتصب فلسطين عام ١٩٤٨م وتوسّع باحتلاله، فاحتل قطاع غزة والضفة الغربية من فلسطين، وسيناء من مصر، والجولان من سورية عام ١٩٦٧م، كما شن حروباً أخرى وصولاً إلى إقامة دولته المزعومة من النيل إلى الفرات تجمع يهود العالم.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن:

- تذكر حروباً توسعية أخرى قام بها الكيان الصهيوني الإرهابي.

## ٣ - العدوانية:

جسد الكيان الصهيوني صورة الإرهاب المنظم عبر تاريخه من ممارسات عديدة ضدّ الشعب العربي الفلسطيني والأقطار العربية المجاورة له من مجزرة دير ياسين وكفر قاسم إلى هدم المنازل العربية واعتقال الآلاف في السجون إلى استخدام الأسلحة المحرمة دولياً في قطاع غزة وما تزال، هذه النزعة العدوانية العسكرية متأصلة في الفكر الصهيوني.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن:

- تذكر أعمالاً عدوانية أخرى للكيان الصهيوني الإرهابي.

## مستند (٥)

إنّ حدود الدولة اليهودية سوف يتسع بمقدار زيادة اليهود، وكلّما زاد عدد المهاجرين اليهود اتسعت رقعة الدولة.

من كتاب تيودور هرتزل، الدولة اليهودية ١٨٩٥م

## مستند (٦)



حروب الكيان الصهيوني الإرهابي على لبنان

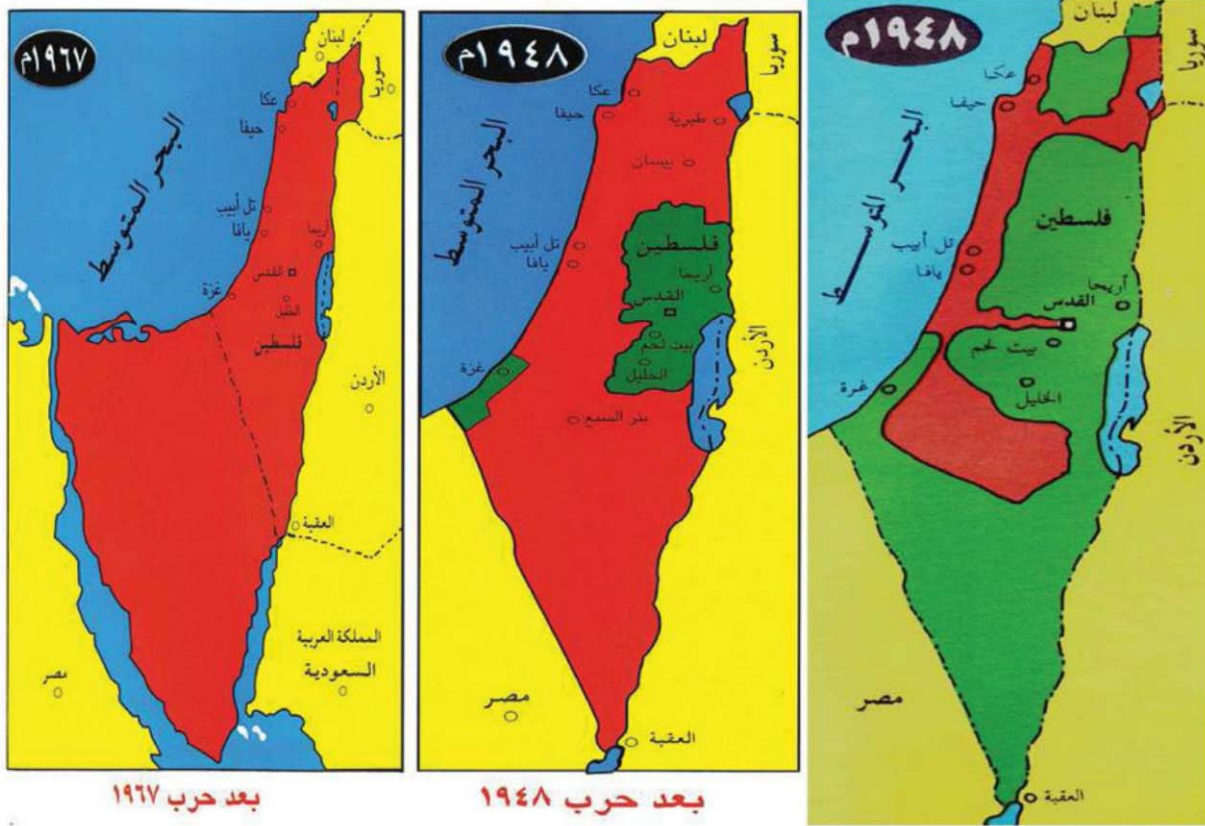
## مستند (٧)





وما يميّزُ الاحتلالُ الصهيونيّ لفلسطين عن غيره أنه استيطانيٌّ يهدفُ إلى طردِ السكّانِ الأصليين واستبدالهم باليهودِ المهاجرين من دولٍ أخرى، كما امتدَّ الاستيطانُ ليشملَ الجولانَ العربيّ السوريّ المحتلَّ، ويمثّلُ هذا الفعلُ الاستيطانيّ حلقةً مركزيّةً ثانيةً بعدَ الهجرة في سلسلةِ التطبيقِ العمليّ للفكرِ الصهيونيّ كمرحلةٍ لإقامةِ إسرائيلِ الكبرى، إذ إنّ المستوطناتِ الصّهيونيّةَ تميّزُ بأنّها:

- عنصريّةٌ لأنّ جميعَ سكّانها من اليهود فقط.
- تأكيدٌ للنزعةِ التوسعيّةِ في الفكرِ الصهيونيّ.
- تأكيدٌ لرفضِ الصّهيونيّةِ السلام، واستخدامه وسيلةً لتحقيقِ الأهدافِ الصّهيونيّةِ.



## الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي :
  - أ- ( ) يقوم الفكر العنصري الصهيوني على ركيزتين الدينية والعرقية.
  - ب- ( ) أكد علماء الأجناس أن هناك شعباً صافي الدماء، وأن الشعوب لم تمتزج ببعضها.
  - ج- ( ) إن النزعة العدوانية العسكرية متأصلة في الفكر الصهيوني.
  - د- ( ) أقيمت المستوطنات على أساس عنصري.
- ٢- علل الإدعاء العنصري الصهيوني باطل.
- ٣- كيف جسّد الكيان الصهيوني الإرهابي صورة الإرهاب المنظم عبر تاريخه؟
- ٤- اجمع صوراً أو أدلة تدحض الأكاذيب التي تقوم عليها الصهيونية.

تعدُّ وسائل الإعلام من أبرز مظاهر العصر الحديث لدورها الكبير في التأثير بالرأي العام، وقد زاد الاهتمام بها في ظل التطور التقني الهائل.

لنتعرف الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في التأثير في الرأي العام، ولنبيِّن كيفية استغلال الكيان الصهيوني لوسائل الإعلام للترويج للصهيونية، ولنوضح كيف يمكننا مواجهة المخططات الاستعمارية، ولنستنتج أهمية وجود إعلام عربي قومي لمواجهة الدعاية الصهيونية.

### مستند (١)

أدرك تيودور هرتزل مؤسس الصهيونية أهمية الدعاية من أجل تحقيق أهداف الحركة الصهيونية لذلك أنشأ جريدة أسبوعية اسمها (دي وولت)، وجاء في افتتاحية العدد الأول: "يجب على هذه الجريدة أن تكون درعاً وسلاحاً يستعمل ضد أعداء الشعب اليهودي بلا فرق في الدين".

عبد الفتاح سلامة، الدعاية الصهيونية



من قراءتك المستندات حاول أن:

- تبين أبرز الوسائل التي استخدمتها الصهيونية لتحقيق أهدافها في المنطقة العربية.

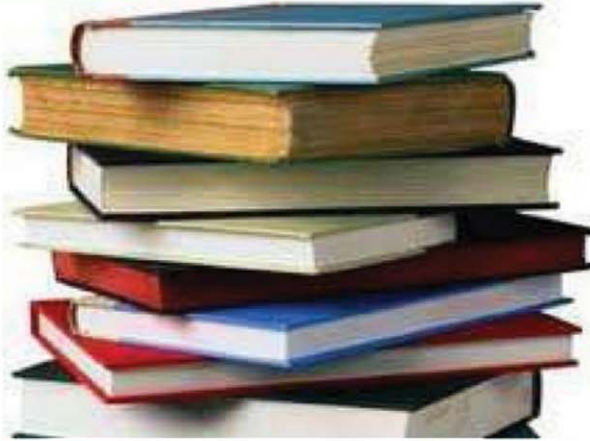
## دور وسائل الإعلام في التأثير في الرأي العام:

مستند (٢)



إنَّ تعدُّدَ وسائلِ الإعلامِ من صحافةٍ وإذاعةٍ وتلفازٍ و... أسهمَ إلى حدٍّ كبيرٍ في توجيهِ الرأيِ العامِّ والتأثيرِ فيه، ويختلفُ أثرُ كلِّ وسيلةٍ بحسبِ الموادِّ التي تقدِّمُها والأهدافِ التي تسعى إليها، والشريحةِ التي تخاطبُها من الرأيِ العامِّ، فالصحافةُ تؤثرُ من خلالِ الأخبارِ والتحقيقاتِ التي تنشرُها، أمَّا الإذاعةُ فيظهرُ أثرُها من خلالِ التواصلِ المباشرِ معَ المتلقِّينِ عبرَ البرامجِ التي تحاكي واقعهم، ويبقى الأثرُ الأكبرُ للتلفازِ؛ لأنَّه يتواصلُ بالصوتِ والصورةِ، وينقلُ الخبرَ للمشاهدِ من موقعِ الحدثِ.

مستند (٣)



من قراءتك النصِّ والمستنداتِ حاولْ أنْ:  
• تبيِّنَ سببَ احتلالِ التلفازِ المرتبةَ الأولى في التأثيرِ في الرأيِ العامِّ بينَ الوسائلِ الإعلاميةِ.

مستند (٤)



## استغلال الكيان الصهيوني وسائل الإعلام للترويج للصهيونية:

### أغني معلوماتي

استغلت الدعاية الصهيونية أحداث ١١ أيلول لبت سمومها، فقد بررت أدوات الدعاية لجيش الاحتلال قصف سيارات الإسعاف الفلسطينية بالترويج لمقولة: إن الفلسطينيين كانوا ينقلون عبرها الأسلحة والمتفجرات، و قتل الأطفال الفلسطينيين عبر القول: إن من يقتل هو إرهابي المستقبل، وهو ما فعلته الصحف الصهيونية حين نشرت في صفحاتها الأولى أكثر من مرة صورة مفبركة لطفل فلسطيني يحمل رشاشاً، أو يُلف بالحزام الناسف لتشير إليه على أنه "إرهابي المستقبل"، واتخذت من العمليات الاستشهادية والصور المباشرة التي تبثها ذريعة لمواصلة القتل والقمع والتدمير والاحتلال تحت ذريعة "الدفاع عن الوجود".

عبد الفتاح سلامة، الدعاية الصهيونية

إن إدراك الصهاينة أهمية وسائل الإعلام دفعهم إلى إعطاء العمل الإعلامي اهتماماً خاصاً، وتقديم الدعم المادي الكامل لوسائل الإعلام، والاعتماد على اختصاصيين في مجالات متعددة كالإعلام، وعلم النفس والعلوم السياسية... وتفعيل وسائل الإعلام كافة من (صحف، وإذاعة، وتلفاز،...)، ومن أجل نجاح الدعاية الصهيونية دعا بعضهم إلى ضرورة تركيز التعامل مع الصحفيين الأجانب الشباب، وإعطاء

أهمية لتقديم المعلومات لهم، والتواصل الدائم معهم، والتأثير فيهم، كما اعتمدوا مبدأ التضليل والغموض وتشويه الحقائق، وتضخيم الأحداث بما يتناسب مع أهدافهم، وتجاهل الممارسات العدوانية التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني من قتل وتشريد وتعذيب... كما تركّز الدعاية الصهيونية على مخاطبة الغرب، والعمل على كسب تأييد الرأي العام العالمي من خلال الترويج لقضيتهم على أنها قضية بقاء ودفاع عن دولتهم التي تُعدّ واحدة للديمقراطية، وأنّ الوطن العربي هو عالم متخلف متقلب عدواني، بالإضافة إلى ذلك كله استغل الكيان الصهيوني غياب التغطية الإعلامية العربية وضعف الوسائل والخبرات الموجودة.

من قراءتك ما سبق حاول أن:

- تستنج عناصر نجاح الدعاية الصهيونية.
- تبين هل تمكّنت الدعاية الصهيونية من تحقيق أهدافها؟ ولماذا؟

## كيفية مواجهة الإعلام الصهيوني:

أدت وسائل الإعلام الصهيوني، ولا تزال دوراً كبيراً في تشويه الصورة العربية لدى الرأي العام العالمي وإقناعه بأن الحركة الصهيونية حركة تحرر عالمية، وأن الأمة العربية أمة عدوانية تسعى إلى القتل وتدمير الحضارة، وقد سخرت لذلك كل ما تملكه من إمكانات مادية ضخمة وتقنيات حديثة، وهذا الأمر حمل العرب مسؤولية كبيرة في مواجهة المشاريع الصهيونية، وذلك من خلال تنشيط الإعلام العربي في الخارج، والتركيز على التواصل مع الرأي العام العالمي بلغته من خلال إقامة قنوات فضائية عربية ناطقة بلغاتهم وتخصيص برامج باللغات الأجنبية لتفصح ما تتعرض له الدول العربية وخاصة فلسطين، بالإضافة إلى توظيف جميع الإمكانات من مكاتب إعلامية ومراكز البحث العلمي في الداخل والخارج للدفاع عن الشخصية العربية، ودحض الافتراءات الصهيونية وأهدافها، ومن الضروري أن يكون الإعلام العربي المحلي موحداً حول هدف واحد هو مقاومة "إسرائيل"، كما يجب العمل على نشر الوعي بين الناس وخاصة الشباب، وإطلاعهم على تاريخ الأمة العربية وثقافتها، وتأهيل الأطر (الكوادر) العلمية والإعلامية، وتقديم الدعم المادي لوسائل الإعلام العربية المقاومة.

من قراءتك ما سبق حاول أن:

- تقترح سبلاً أخرى لمواجهة الإعلام الصهيوني.
- تبين أهمية وجود إعلام عربي قومي لمواجهة الصهيونية.

## الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصَّحِيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
  - أ- ( ) أثر الإذاعة في الرأي العام يفوق تأثير الصحافة.
  - ب- ( ) إن استغلال الكيان الصهيوني لوسائل الإعلام مكنه من تحقيق أهدافه في إقناع الرأي العام بوجود قضية.
- ٢- علِّ ما يأتي:
  - التلفاز أكثر تأثيراً في الرأي العام من الإذاعة.
  - اهتمام الصهاينة الكبير بوسائل الإعلام.
- ٣- كيف يمكن للعرب مواجهة الدعاية الصهيونية؟
- ٤- ما الإجراءات التي اتخذتها الصهيونية لنجاح دعايتها؟

إنَّ التمسكَ بحقوقنا وثوابتنا لاستعادة أراضينا المحتلة هو الأساسُ الذي تركزُ عليه ثقافةُ المقاومة.

لنتعرَّفَ مفهومَ ثقافةِ المقاومة ومكوناتها، ولنبيِّنَ دورَ الإعلامِ المقاومِ في المعركة، ولنوضِّحَ دورَ سورِيَّةِ في تعزيزِ ثقافةِ المقاومة.

## مستند (٢)

نرفضُ التبعيةَ والامحاءَ، ونتمسكُ بحقنا المشروع في أن نكونَ، وأن نعدَّ أنفسنا لخوض الصراعات والتعامل مع التحديات التي تطرُحُ نفسها علينا، من موقعِ الواثق من قدرتهِ على المواجهة، المؤمنِ بأنها السبيلُ الأمثلُ لحمايةِ الوجودِ والهويةِ وتحصينِ ذلكِ كلِّه بالوعي المعرفي والعلم والإيمان والعمل.

د.علي عقلة عرسان  
الشخصية الثقافية العربية

## مستند (١)

أصبح عندي الآن بندقية  
إلى فلسطين خذوني معكم يا أيها الرجال  
أريد أن أعيش أو أموت كالرجال  
أريد أن أنبت في ترابها  
زيتونة أو حقل برتقال  
.. قولوا لمن يسأل عن قضيتي  
بارودتي...  
صارت هي القضية...

نزار قباني

## مستند (٣)



على الرغم من الإرهاب هم صامدون

- من قراءتك المستندات حاول أن:
- تبين أي أسلوب للمقاومة تمثل المستندات.
- تذكر أشكالاً أخرى للمقاومة.



#### مستند (٤)

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢٤٦ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٧٤ الذي جدد التأكيد على مشروعية كفاح الشعوب في سبيل التحرر من السيطرة الاستعمارية والأجنبية والقهر الأجنبي بالوسائل المتاحة بما في ذلك الكفاح المسلح.

مؤتمر تطوير القانون الإنساني الذي انعقد في جنيف عام ١٩٧٦ أقرّ بروتوكولين يعتبران أنّ حروب التحرر هي حروب دولية، وجاء في المادة الأولى من البروتوكول الأول أنّ حروب التحرر الوطني هي حروب مشروعاً وعادلة.

#### مستند (٥)



تعدّ ثقافة المقاومة وليدة المعتقدات الوطنية والإيدلوجية والاجتماعية والدينية... التي تجعل من المقاومة فعلاً إنسانياً إرادياً واعياً ومسؤولاً للحفاظ على الوجود والعيش بكرامة وحرية، تُترجم من خلالها إرادة الأمة في مواجهة التحديات التي تتعرض لها من مشروعات ومخططات استعمارية. وتتجلى مكونات ثقافة المقاومة من حب الفرد ووطنه والتضحية في سبيله، والإيمان بالحقوق المشروعة وعدم التفریط بها، والحفاظ على القيم الإنسانية، والتمسك بحق الحياة الحرة والكرامة بعيداً عن القهر والاستعباد، والاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية والحفاظ عليها بشتى الطرق، لذا جاءت الثورات ضدّ المستعمرين برهاناً صادقاً على الارتباط بالوطن.

من قراءتك النص والمستندات حاول أن:

- تصنّف مكونات ثقافة المقاومة حسب البعد الاجتماعي والإنساني.
- تبين مشروعية المقاومة.

## دور الإعلام في المقاومة:

أدى سلاح الإعلام دوراً مهماً في دائرة الصراع مع الكيان الصهيوني الإرهابي، في ظل استمرار اعتداءاته المتكررة على أبناء الشعب العربي في الأراضي المحتلة، وارتكابه المجازر باستخدام الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً، إذ سعت وسائل الإعلام الصهيونية والغربية السائرة في فلكها إلى قلب الحقائق وتقديم الجاني بثوب الضحية.

أمام تلك الصورة جاء الإعلام المقاوم؛ ليقدم الصورة الحقيقية للمعركة، التي تخوضها فصائل المقاومة على اختلاف أطرافها، والدور الكبير الذي تقوم به في تصديها ومواجهتها للاحتلال وإعلامه من خلال:

- إعطاء عمليات المقاومة ما تحتاجه من شرعية قانونية وإنسانية في مواجهة الإعلام الصهيوني، الذي يحاول إظهارها كحركة هدفها القتل والذبح والخراب.

- توضيح حقيقة المقاومة بأنها دفاع عن النفس ضد الاحتلال ومحاولة لاستعادة الحقوق المسلوقة.

- الرد على مواقف العدو ودحض آرائه. فالمقاومة ينبغي أن يرافقها إعلام يوضح نبل رسالتها، بصفته وسيلة لا تقل أهمية عن السلاح، تُقدم الدعم النفسي والمعنوي، وتكسب الرأي العام العالمي في سبيل نصر الحق...

• ما الجوانب التي أكدها الإعلام المقاوم في مواجهته للاحتلال وإعلامه؟

مستند (٦)



مستند (٧)



فرباً كلمة عمّرت ما دمّرته أيدي المحتل  
مهرجان فني في القنيطرة المحررة

## دور سورية في دعم المقاومة:

تقوم سورية بدور إيجابي في دعم المقاومة ونشرها ، من خلال وقوفها إلى جانب حركات التحرر العربيّة والعالميّة، ومنطلقها في ذلك أن المقاومة حق مشروع للشعوب كافة في استرجاع حقوقها وإقامة السلام والعدالة في العالم.

وقد اتخذت سورية مواقف عمليّة عديدة منها، تثبتت حق المقاومة والدفاع عنها في المؤتمرات العربيّة والدوليّة وتأمين غطاء عربيّ وإقليميّ ودوليّ لها والإسهام في تصحيح المفاهيم المغلوطة عنها

### مستند (٨)

"... ولا يفوتنا أن نذكر أهلنا الصامدين في الجولان المتمسكين بوطنهم وعروبتهم الراضين للوجود الصهيونيّ بكل أشكاله.. ونقول لهم نحن معكم وصمودنا وصمودنا معاً هو ضمانة التحرير...

أما في لبنان الشقيق فإنّ المقاومة الوطنيّة الباسلة قد سطرّت أروع ملاحم البطولة والاستشهاد، وستبقى بنهجها وإنجازاتها نموذجاً سيعيش مع الأجيال طويلاً..."

كلمة الرئيس بشار الأسد أمام مجلس الشعب بمناسبة

القسم الدستوري لرئاسة الجمهوريّة

١٠ تموز ٢٠٠٠م

## نشاط صفّي:

تخوض المقاومة العربيّة كلّ أشكال المقاومة المتاحة ضدّ العدو الصهيونيّ الإرهابي (سياسيّة-عسكريّة - ثقافيّة...).

أي شكل من أشكال المقاومة أجدى برأيك؟ ولماذا؟ أيّد إجابتك بالأمتثلة.

## الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصَّحِيحة، وإشارة (x) أمام العبارة الغلط مما يأتي :
  - أ- ( ) المقاومة فعلٌ إنسانيٌّ إراديٌّ للحفاظ على الوجود.
  - ب- ( ) للإعلام دورٌ ثانويٌّ في التأثير على مسار الرأْي العام في زمن الحرب.
- ٢- ما مكوناتُ ثقافة المقاومة ؟
- ٣- علِّد دعمَ سورِيَّة لحركات المقاومة في العالم.
- ٥- ما الأساليبُ التي تستخدمها المقاومة في نضالها؟
- ٦- استطاعت المقاومة الوطنيَّة اللبنانيَّة إحرازَ انتصاراتٍ مشرِّفةٍ على العدوِّ الصَّهيونيِّ. اكتبْ موضوعاً تبيِّنُ فيه:
  - أهميَّة الانتصارِ الذي حقَّقته المقاومة في عام ٢٠٠٠م مبيِّناً المناطقَ التي انسحب منها جيشُ العدوِّ.
  - أهميَّة انتصارِ المقاومة العربيَّة في لبنان والعراق وفلسطين.

## أنشطة الوحدة وتدريباتها

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصَّحِيْحَة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط مما يأتي:
  - أ- ( ) زاد الاهتمام بوسائل الأعلام في ظل التطوُّر التقني الهائل.
  - ب- ( ) ادعاء الصهاينة الديني (الجنس اليهودي يتفوق على غيره من الشعوب ولا يجوز أن يختلط بالآخرين).
  - ت- ( ) الشعوب امتزجت ببعضها نتيجة الحروب والهجرات.
  - ث- ( ) تركزت ثقافة المقاومة على التمسك بحقوقنا وثوابتنا.
  - ج- ( ) حروب التحرر الوطني هي حروب غير مشروعة وغير عادلة.
- ٢- علل ما يأتي:
  - نشر الصحف الصَّهْيُونِيَّة صورة مفبركة لطفل فلسطيني يحمل رشاشاً أو يلف بالحزام الناسف.
  - تركيز الحركة الصَّهْيُونِيَّة على أن اليهود شعب الله المختار.
- ٣- أجب عن الأسئلة الآتية:
  - أ- ما الفرق بين الاستيطان والاحتلال؟
  - ب- يبين ممارسات الكيان الصهيوني الإرهابي في فلسطين.
  - ت- وضح أهمية المقاومة في صون كرامة الإنسان.

## مصادر الكتاب ومراجعة

- ١- دستور الجمهورية العربية السورية.
- ٢- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية.
- ٣- الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.
- ٤- الموسوعة العربية الجزء الأول .
- ٥- د. عبد الكريم رافق، العرب والعثمانيون .
- ٦- د. أسامة الغزالي حرب، عالم المعرفة (الأحزاب السياسيّة في العالم الثالث) العدد 117 أيلول 1987م.
- ٧- أليشان بايراميان - ترجمة هرانت حبشيان، كارثة الإسكندرونه 1934-1938م دار سلام للترجمة والنشر.
- ٨- طوني صغيبني، أوغادين: الدولة العربيّة الـ 23.
- ٩- د. محمود السيد، في تراثنا العربيّ، دمشق، ط1، 2002م.
- ١٠- من ميثاق التضامن العربيّ، مؤتمر القمة العربيّة، الدار البيضاء، أيلول عام 1965م.
- ١١- من كتاب تيودور هرتزل، الدولة اليهودية 1895م.
- ١٢- عبد الفتاح سلامة، الدعاية الصهيونية.
- ١٣- د. علي عقلة عرسان الشخصية الثقافية العربيّة.
- ١٤- ساطع الحصري، محاضرات في نشوء الفكرة القومية، القاهرة ، 1951م.
- ١٥- د. عيسى درويش، المشروع العربي القومي النهضوي وأهم مرتكزاته، الفكر السياسي، ع 40 ، 2011م.
- ١٦- د. عبد الوهاب المسيري، الموضوعات الأساسية في الدعاية الصهيونيّة، 2003م.
- ١٧- حسين جمعة، كتاب المقاومة، اتحاد الكتاب العرب، 2007م.
- ١٨- نجلاء حمادة، المواطنة والنوع الاجتماعي، دراسة نظرية 2001م.
- ١٩- محمود الحجار، المواطنة وحقوق الإنسان، اسس ومبادئ 2008م.

## توزيع المنهاج

الشهر	الأسبوع	الموضوع	الصفحة
<b>الوحدة الأولى: المجتمع العربي السوري</b>			
أيلول	الثاني	الانتماء الوطني.	٩
	الثالث	الانتماء الوطني.	٩
	الرابع	سلطات الدولة	١٤
	الأول	سلطات الدولة	١٤
تشرين الأول	الثاني	الرعاية الصحيّة في الجمهورية العربية السورية	٢٠
	الثالث	المنظّمات الشعبية.	٢٥
	الرابع	المنظّمات الشعبية.	٢٥
	الأول	مشكلات المجتمع	٢٩
تشرين الثاني	الثاني	أنشطة الوحدة الأولى.	٣٤
	<b>الوحدة الثانية: الفكر القومي العربي</b>		
كانون الأول	الثالث	الوطنية و القومية.	٣٦
	الرابع	مذكرة تحريرية.	
	الأول	الصعوبات التي تواجه المشروع القومي العربي	٤٠
	الثاني	الصعوبات التي تواجه المشروع القومي العربي	٤٠
كانون الثاني	الثالث	الأحزاب السياسيّة.	٤٤
	الرابع	الأحزاب السياسيّة.	٤٤
كانون الثاني	الأول	الأجزاء المغتصبة في الوطن العربي	٤٩
	الثاني	الامتحانات الفصلية والعطلة الانتصافية.	
	الثالث		
	الرابع		

الوحدة الثالثة: الواقع العربي وآفاق تطوره				
٤٩	الأجزاء المغتصبة في الوطن العربيّ	الأوّل	شباط	
٤٩	الأجزاء المغتصبة في الوطن العربيّ	الثاني		
٦٣	الحوار	الثالث		
٦٨	التضامن العربيّ	الرابع		
٦٨	التضامن العربيّ	الأوّل	آذار	
٧٤	الجامعة الدول العربيّة	الثاني		
٧٨	منظمة التعاون الإسلامي	الثالث		
	مذكرة تحريريّة.	الرابع		
٨٣	أنشطة الوحدة الثالثة.	الأوّل	نيسان	
الوحدة الرابعة: أطماع الاستعمار وأساليبه في الوطن العربيّ				
٨٥	مرتكزات الفكر الصهيوني وممارساته	الثاني		
٨٥	مرتكزات الفكر الصهيوني وممارساته	الثالث		
٩٠	الإعلام والدعاية الصهيونيّة	الرابع	أيار	
٩٥	ثقافة المقاومة	الأوّل		
١٠٠	أنشطة الوحدة.	الثاني		
	امتحانات نهائيّة.	الثالث		



## الفهرس

٥		المقدمة
٨	<b>المجتمع العربي السوري</b>	<b>الوحدة الأولى</b>
٩	الانتماء الوطني.	الدرس الأول
١٤	سلطات الدولة.	الدرس الثاني
٢٠	الرعاية الصحيّة في الجمهوريّة العربيّة السورية	الدرس الثالث
٢٥	المنظّمات الشعبيّة.	الدرس الرابع
٢٩	مشكلات المجتمع	الدرس الخامس
٣٥	<b>الفكر القوميّ العربيّ</b>	<b>الوحدة الثانية</b>
٣٦	الوطنية و القومية.	الدرس الأول
٤٠	الصعوبات التي تواجه المشروع القوميّ العربيّ	الدرس الثاني
٤٤	الأحزاب السياسيّة.	الدرس الثالث
٤٩	الأجزاء المغتصبة في الوطن العربي	ملف
٦٢	<b>الواقع العربيّ وآفاق تطوّره</b>	<b>الوحدة الثالثة</b>
٦٣	الحوار	الدرس الأول
٦٨	التضامن العربيّ	الدرس الثاني
٧٤	جامعة الدول العربيّة	الدرس الثالث
٧٨	منظمة التعاون الإسلامي	الدرس الرابع
٨٤	<b>أطماع الاستعمار وأساليبه في الوطن العربيّ</b>	<b>الوحدة الرابعة</b>
٨٥	مرتكزات الفكر الصهيوني وممارساته	الدرس الأول
٩٠	الإعلام والدعاية الصهيونيّة	الدرس الثاني
٩٥	ثقافة المقاومة	الدرس الثالث
١٠١		المصادر والمراجع
١٠٢		توزيع المنهاج
١٠٤		فهرس الكتاب